

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا



الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة العلوم الاجتماعية

الموضوع:

تقييم معايير التوجيه المدرسي وبعض العوامل (الشخصية - الاجتماعية) المحددة
لعملية توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي من وجهة نظر
مستشاري التوجيه والإرشاد بولاية الأغواط.
- دراسة استكشافية -

مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية
تخصص : علم النفس التربوي

إشراف الأستاذ:

إعداد الطالبين:

د . محمد بوفاتح

- خلافي فاطيمة

- عمري زبيدة .

لجنة المناقشة

رئيسا	احمد رماضنية	الدكتور :
مشرفا ومقررا	محمد بوفاتح	الدكتور :
عضوا مناقشا	جلالي ناصر	الدكتور :

السنة الجامعية 2018/2017

كلمة الشكر ونقده

الحمد لله أولا وأخيرا على توفيقه لنا لإنجاز هذا العمل المتواضع أما بعد...

نبدأ كلامنا بقول رسول الله الحبيب المصطفى عليه ألف صلاة والسلام لا تنتهي

قال " من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم معروفا فكافئوه

فإن لم تستطيعوا فادعوا له "

تطبيقا لهذا الحديث الشريف يسرنا في البداية ان نتوجه بالشكر الجزيل والثناء الخالص إلى الدكتور المجتهد الفاضل

" محمد بوفاتح "

الذي أشرف على تحضيرنا لهذه المذكرة ولم يبخل علينا في تقديم نصائحه الثمينة وتوجيهاته القيّمة، وتحفيزه لنا

والغرس فينا حب العمل المنتظم

بدقة لسيروته بكل إخلاص ونشكره على تحمل عناء قراءة وتصحيح فصولها وسماعه لأسئلتنا

ومناقشتنا ومعاملته الطيبة

فهو فعلا دكتور يستحق الاحترام والتقدير والشكر الجزيل فبالرغم من انشغاله ووقته الطيق

لم يبخل عنا بأي معلومة قدّمها لنا وفي أي

زمان ومكان كان عوننا لنا ، فأكثر من شكر وتقدير يستحقه كما نتقدم بالمناسبة بالشكر والامتنان

الى " الدكتور جلالى الناصر لدعمه ومساعدته لنا " و كل من قدّم لنا يد المساعدة والى كل من ساعدنا من قريب و

بعيد ولو بالكلمة الطيبة .

إلى

إلى من هداني ووفقني "خالقي ومولاي"

إلى معلم ومربي الأمة الإسلامية رسولنا الكريم "محمد صلى الله عليه وسلم"

إلى من قال الله بشأنهما الله تعالى "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا" "والدي الحبيب" "والدتي الحبيبة"

إلى قرة عيني وبهجتي في هذه الدنيا إبني "عابداسلام" إلى أخي الوحيد والعزيز "أحمد"

إلى جميع "أخواتي وأفراد عائلتي"؛ إلى صديقاتي الغاليات: خديجة، أمال، حفصة، عائشة،

إلى كل أصدقائي وأحبائي وزملائي مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

إلى كل من وقف معي في حزني قبل فرحي

إلى مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني السيد: مولاي دريالي

للذي لم يبخل عليّ بمساعداته وإرشاداته المتواصلة إلى جميع زملائي في الدراسة: فوج 01 علم النفس التربوي

إلى من تقاسمت معها تعب إنجاز هذه المذكرة: "خلافي فاطيمة"

إلى جميع أساتذتي في كل طور

إلى وطني الحبيب "الجزائر"

ونحمد الله حمدا كثيرا طيبا

طالبة/ عمري زبيدة

إهداء

أحمدته أن جعل الحمد فاتحة أسرارهِ وخاتمة تصاريهِ وأقداره

أتمنى أن يكون هذا الجهد المبذول فريداً في فئة شريفاً في أغراضهِ مع سداد المنهج وعذوبة المورد

وغزارة المادة بعيداً عن اللبس نائياً عن الحشو، أهدي هذا العمل وهذا الجهد العلمي بالدرجة

الأولى "لوالدين الكريمين" قرناً عيني ومنيري دري أعطاهما اللخ خير الدنيا وخيرة الآخرة أطال الله في عمرهما

إنشاء الله؛ ولزوجي رفيق دري "خالد" وأولادي أسأل الله لهم خير الدنيا والآخرة قرناً عيني ونور قلبي "تركيا رتاج جنة"

و"علي سراج منير" ولأخوتي الذين كانوا السبب في إتمام دراستي الشكر الجزيل والخير الوفير لهم

"نادية، حورية، لعالي، نبيلة، لحاجة، نورة، عائشة، عمر، عبد القادر، محمد،

ولأزواجهم وزوجاتهم وأولادهم"

والى صديقاتي وعلى رأسهم "أحلام سركو" التي إذا رأيتها تصر عيني وإذا جالستها تصر قلبي

وإذا كلمتها تصر خاطري كما أتمنى لها المزيد من النجاح والتوفيق في حياتها الشخصية والعلمية

"وزبيدة وفريحة، خيرة، أحلام، خديجة، آمال، مليكة، جميلة، رشيدة، والى فاطيمة وسليمة"

ولكل من شاركني هذا البحث من قريب أو من بعيد والى كل من وسعهم قلبي

ولم يسعهم قلبي.

طالبة/ خلافي فاطيمة

تهدف الدراسة الحالية الى تقييم معايير التوجيه المدرسي وبعض العوامل النفسية - الاجتماعية المحددة لعملية توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بولاية الأغواط، وكذا الكشف عن الفروق بين آرائهم في تقييم هذه المعايير والعوامل حسب متغير الجنس ولتحقيق اهداف الدراسة ، اتبعنا المنهج الوصفي بطريقته الاستكشافية، وبلغت عينة الدراسة (40) مستشار التوجيه والارشاد المدرسي عاملين بولاية الأغواط، وطبق عليهم استبياناً مكوناً من محورين ويضم (37) سؤالاً وبعد المعالجة الاحصائية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- بأنّ معايير التوجيه المعتمدة حالياً في توجيه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي لا تساعد مستشاري التوجيه والإرشاد في عملية التوجيه وذلك تقدر بـ (52.04 %)
- تعتبر العوامل الشخصية العامل الأول الأكثر تأثيراً في تحديد رغبة التلميذ نحو شعبة تقني رياضي وذلك تقدر بـ (78.86%).
- لا توجد فروق بين ترتيب إجابات مستشاري التوجيه وفي تقييم معايير التوجيه المتمثلة في (معايير التوجيه ، متطلبات الشعبة) تعزى إلى متغير الجنس.
- نعم وجد فروق بين ترتيب إجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في تقييم العوامل الأثر تأثيراً في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير الجنس.

Abstract of the study :

The purpose this study contained the evaluation of the education and some personal things limited socials, and to evaluate the pupils of the first year to the branch of (matte technic) to the idea of the guidance of in orientation in WELLYA of LAGHOUAT, also consultation between the differences between of there point of views, and ,also between the difference of their sexes , and to applicat this study we follow this way of studies, we applicator an application which contained (37) question, after we accrue this results:

- Standards of orientation which applicat nowadays to orient the pupils to the brunch Maths Technic, do not help the operation orientation.
- The first personal things which have influence to indicate diser of the pupils to the brunch of math technic and that with the person of (78.86%).
- It has no differences between the answers of the adviser of the orientation in the standards of the orientation, the needs of the brunchtake.
- it has difference between the answers of the adviser of orientation and causling, to evaluation the essential factors to indicate the diser s' pupils to the brunch of math technic which take into consideration the diser of the pupils.

فهرس المحتويات	
الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	الاهداءات
أ	ملخص الدراسة
ج	فهرس المحتويات
هـ	فهرس الجداول
و	فهرس الاشكال
و	فهرس الملاحق
1	مقدمة
الفصل الأول: اشكالية واعتباراتها	
4	1- إشكالية الدراسة
6	2- أهمية الدراسة
6	3- أهداف الدراسة
6	4- اسباب اختيار الموضوع
7	5- الدراسات السابقة
9	6- التعاريف الإجرائية للدراسة
الجانب النظري	
الفصل الثاني: التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي	
11	تمهيد
1- التوجيه	
11	1.1 تعريف التوجيه لغة واصطلاحا
12	2.1 أنواع التوجيه
15	3.1 أهمية التوجيه والحاجة إليه
16	4.1 مبادئ التوجيه
17	5.1 أسس التوجيه
19	6.1 نظريات التوجيه
2- التوجيه المدرسي	
24	1.2 تعريف التوجيه المدرسي
26	2.2 نشأة التوجيه المدرسي وتطوره
29	3.2 أسس التوجيه
33	4.2 الحاجة إلى التوجيه
36	5.2 خدمات التوجيه المدرسي
36	6.2 أهداف التوجيه المدرسي

38	7.2 العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي
	3- مستشار التوجيه المدرسي والمهني
40	1.3 تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني
41	2.3 مهما مستشار التوجيه المدرسي والمهني
41	3.3 الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني
43	4.3 دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه
43	5.3 الصعوبات التي تواجه مستشار المدرسي والمهني
	4- التعليم الثانوي
44	1.4 مفهوم التعليم الثانوي
45	2.4 تطور تعليم الثانوي في الجزائر
50	3.4 الهيكلية الجديدة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي
52	4.4 وظائف ومهام التعليم الثانوي
53	5.4 الأهداف العامة للتعليم الثانوي
56	6.4 أهمية التعليم الثانوي
59	خلاصة الفصل
62	تمهيد
62	1- منهج الدراسة
62	2- حدود الدراسة
62	4- أدوات جمع البيانات
63	5- مجتمع وعينة الدراسة
64	6- إجراءات التطبيق
65	7- الأساليب الإحصائية
	الفصل الرابع: عرض وتحليل وتفسير النتائج ومناقشتها
67	تمهيد
67	1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الأول.
74	2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثاني
88	3- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الثالث
89	4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤل الرابع
91	الاستنتاج العام
93	التوصيات والإقتراحات
96	قائمة المراجع

فهرس الجداول

الصفحة	المحتوى	رقم الجدول
62	يوضح درجة اتفاق وإختلاف المحكمين على بنود الاستبيان	01
64	يبين عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس.	02
67	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الأول في المحور الأول معايير التوجيه	03
68	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني في المحور الأول معايير التوجيه	04
68	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثالث في المحور الأول معايير التوجيه	05
69	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الرابع في المحور الأول معايير التوجيه	06
69	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الخامس في المحور الأول معايير التوجيه	07
70	يبين نسب وتكرارات عن السؤال السادس في المحور الأول معايير التوجيه	08
70	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الأول في المحور الأول متطلبات الشعبة	09
71	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني في المحور الأول متطلبات الشعبة	10
71	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثالث في المحور الأول متطلبات الشعبة	11
72	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الرابع في المحور الأول متطلبات الشعبة	12
72	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الخامس في المحور الأول متطلبات الشعبة	13
73	يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على المحور الأول	14
74	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الأول المحور الثاني متابعة مستشار التوجيه	15
74	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني المحور الثاني متابعة مستشار التوجيه	16
75	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثالث المحور الثاني متابعة مستشار التوجيه	17
75	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الرابع المحور الثاني متابعة مستشار التوجيه	18
75	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الخامس المحور الثاني متابعة مستشار التوجيه	19
76	يبين نسب وتكرارات عن السؤال السادس المحور الثاني متابعة مستشار التوجيه	20
77	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الأول المحور الثاني التلميذ	21
77	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني المحور الثاني التلميذ	22
77	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثالث المحور الثاني التلميذ	23
78	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الرابع المحور الثاني التلميذ	24
78	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الخامس المحور الثاني التلميذ	25

26	يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني للمؤشر العوامل الشخصية	79
27	يبين نسب وتكرارات عنالساؤالالمحور الثاني العوامل الإجتماعية أولا: الأولياء	80
28	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني المحور الثاني العوامل الإجتماعية أولا: الأولياء	80
29	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثالث المحور الثاني العوامل الإجتماعية أولا: الأولياء	81
30	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الرابع المحور الثاني العوامل الإجتماعية أولا: الأولياء	81
31	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الخامس المحور الثاني العوامل الإجتماعية أولا: الأولياء	81
32	يبين نسب وتكرارات عن للسؤال الأول المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثانيا: الآفاق المستقبلية	82
33	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثانيا: الآفاق المستقبلية	83
34	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثالث المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثانيا: الآفاق المستقبلية	83
35	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الرابع المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثانيا: الآفاق المستقبلية	83
36	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الأول المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثالثا: المحيط الإجتماعي والثقافي	84
37	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثالثا: المحيط الإجتماعي والثقافي	85
38	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثالث المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثالثا: المحيط الإجتماعي والثقافي	85
39	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الرابع المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثالثا: المحيط الإجتماعي والثقافي	85
40	يبين نسب وتكرارات عن السؤال الخامس المحور الثاني العوامل الإجتماعية ثالثا: المحيط الإجتماعي والثقافي	86
41	يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني	87

	للمؤشر العوامل الإجتماعية	
88	يبين ترتيب آراءمستشاري التوجيه من حيث الموافقة على المحور لأول معايير التوجيه (المعايير، متطلبات الشعبة) تعزى الى متغير الجنس	42
89	يبين ترتيب آراء مستشاري التوجيه من حيث تقييم العوامل الشخصية والإجتماعية	43

فهرس الاشكال

الصفحة	المحتوى	رقم الشكل
51	مخطط يوضح الهيكلية الجديد للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي	01

فهرس الملاحق

الصفحة	المحتوى	رقم الملحق
52	مقياس اعتبارات التوجيه المدرسي	01
53	يمثل قائمة المحكمين	02
54	شعبة تقني رياضي	03
55	معاملات مواد الشعب العلمية السنة الاولى ثانوي	04
56	مواد ومعاملات السنة الاولى ثانوي	05
57	مقاييس التحجيم نحو السنة الثانية ثانوي	06
58	معدلات القبول في العلوم الطبية للسنوات 10 الاخيرة	07
59	معاملات القبول في العلوم الصيدلانية للسنوات 10 الاخيرة	08

مقدمة

يعتبر التوجيه التربوي من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها توجيه وإرشاد التلاميذ و إيماننا منها بأن فرص التعليم حق للجميع، مع توفير الرعاية والارشاد والظروف الملائمة لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين، والوصول بهم إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات والقدرات والمهارات والميول والاتجاهات والمشاعر والسمات الشخصية؛ فعملية التوجيه والارشاد المدرسي هي عملية واعية ومستمرة بقاء ومخططة تهدف الى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويحدد حاجاته ومشكلاته ويتخذ قراراته لحل هذه المشكلات في ضوء معرفته لرغبته وتحقيق الاهداف التي تحقق صحته نفسية وسعادته مع ذاته ومع الآخرين والمجتمع وكذلك لتحقيق له التوافق شخصيا وتربويا ومهنيا، فهو جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لأنه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالصورة التي تؤدي به الى التوافق النفسي والدراسي من أجل تحقيق مشروعه المستقبلي الدراسي والمهني. وإذا اصطدمت رغبات و ميولات التلميذ مع قدراته في توجيهه فإن ذلك يؤدي إلى خلق عقبات في سبيل ارضاء دوافعه نتيجة لما يلازمه من ضغوطات المحيط الاجتماعي أو الاسري وكل ذلك قد يكون سبب في عدم تحقيق ما يريد أن يسعى إليه، ويترتب عن ذلك مشكلات تواجه القائمين على شؤون منظومة التربية والتكوين في الجزائر، لأنها ذات أبعاد مختلفة سياسية واجتماعية واقتصادية، والتوجيه الذي لا يراعي حاجات الطالب وامكاناته وآماله المستقبلية ما له الفشل في تحقيق أهدافه السامية لأنه عملية إنسانية تتضمن مجموعة الخدمات والمجهودات المقصودة التي تقدم للطالب بغرض مساعدته على اختيار نوع الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته ضمانا للنجاح والتحصيل العلمي وبالرغم من المجهودات المبذولة والمحاولات الهادفة لتطوير التوجيه إلا أن عمل مستشاري التوجيه والارشاد يلاقي صعوبات متعلقة بالتوجيه وخاصة التوجيه الى بعض التخصصات التي تلقى نفورا كبيرا من طرف التلاميذ مثل شعبة تقني رياضي، فهي شعبة من بين الشعب قليلة الانتشار التي ينفر منها التلاميذ في كل سنة، حيث يسجل تزايد كبير في عدد الطعون خلال السنوات الاخيرة حيث بلغت سنة 2015 (75%)، وفي سنة 2016 (78%) ، إذ قد يعود ذلك إلى بعض العوامل مثل: معايير التوجيه وفي الشعبة في حد ذاتها والتلميذ نفسه والآفاق المستقبلية وكذا الاولياء و تأثير المحيط الاجتماعي والثقافي ؛ ومما لاشك فيه أن تلاميذ المرحلة الثانوية يشكلون طاقات هائلة يجب رعايتها ومرافقتها وتنمية قدراتها لمواكبة التقدم والاستفادة منها في بناء المجتمع وتطوره .

ومن أجل ذلك و إيماننا منا جاءت هذه الدراسة لتطوير عملية التوجيه ومساعدة القائمين عليها و التي تهدف الى تقييم معايير التوجيه المدرسي وبعض العوامل الشخصية- الاجتماعية المحددة لعملية توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد بولاية الأغواط.حيث تحتوي هذه الدراسة على أربعة فصول؛ الفصل الاول الذي يتضمن مجموعة من اجراءات في تحديد اشكالية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع؛ أهداف وأهمية الدراسة، الدراسات السابقة، ثم التعاريف الاجرائية.

اما الفصل الثاني الذي قسمناه الى 3 اجزاء فتناولنا في الجزء الاول التوجيه لغة واصطلاحا وتضمن أنواع وأهمية ومبادئ التوجيه وأسس وأهم نظرياته، ثم العوامل المؤثرة في التوجيه.

- أما الجزء الثاني فتناولنا فيه التوجيه المدرسي، مفهومه ونشأته، والحاجة إليه ، ثم الخدمات وأهداف التوجيه المدرسي.

- وفي الجزء الثالث:تكلّمنا على مستشار التوجيه المدرسي والمهني ، تعريفه ،مهامه، الوسائل وتقنيات التي يستخدمها ودوره كطرف مؤثر في عملية التوجيه وبعدها الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المهني والمدرسي.

- ثم رابعا: تطرقنا فيه الى التعليم الثانوي مفهومه تطوّره في الجزائر ، الهيكلية الجديدة في للتعليم الثانوي، وظائف ومهام التعليم الثانوي.

أما الفصل الثالث: احتوى على الاجراءات الميدانية التي تتضمن ، منهج الدراسة، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، وأدوات الدراسة، والإجراءات التطبيق، والأساليب الاحصائية المستخدمة.

أما الفصل الرابع احتوى على عرض وتحليل النتائج.

وختمت الدراسة بإستنتاج عام وبعض الإقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول الإشكالية واعتباراتها

تمهيد

1. إشكالية الدراسة.
2. أهمية الدراسة.
3. أهداف الدراسة.
4. أسباب اختيار الموضوع.
5. الدراسات السابقة .
6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.

1. مشكلة الدراسة :

تعيش بلادنا مثلها مثل كل دول العالم السائرة في طريق النمو بعض من الصعوبات والمشكلات في مختلف القطاعات. من بين أكبر قطاعات قطاع التربية الذي عانى ولا زال يعاني عديد الأزمات ، في كل جوانبه إذ تتعرض لكثير من الهزّات، وجرب العديد بما يسمى بالإصلاحات في أوقات أقل مما يقال عنها بأنها قصير متتالية، فتغيّرت المناهج والأهداف والمحتويات ونظام التمدريس في فترات متلاحقة مما أثر على طبيعة قطاع التربية والتعليم في بلادنا .(قوارج محمد، 2016، ص 04)؛ وبطبيعة الحال فإن توجيه المدرسي يعدّ فنيّاً تأثر مثله مثل باقي المنظومة التربوية بتلك التغيرات، فتولت عليه الإصلاحات والتعديلات لتتماشى مع ما يتناسب ومستجدات التربية، فجاءت القوانين والنصوص الرسمية المنظمة لعملية التوجيه لتحديد مساره وتضبط سيره وإيقاعه كي يحقق ما رسم له من أهداف أقلّ ما يقال عنها سامية منبثقة من تعريفات التوجيه المعروفة، حيث يعرف على أنّه ليس مجرد توزيع آلي للتلاميذ على مختلف شعب التعليم الثانوي العام أو التقني بل يتطلب دراسة متمعنة في رغبات التلاميذ وقدراتهم الفعلية بالاستناد إلى نتائج من خلال ملمح الدراسي المستخلص منها وفي الإقتراحات الاساتذة والامكانيات التي يوفرها التنظيم التربوية.(وزارة التربية الوطنية، 1993، ص 186)

وقد خصص إطار سميّ بمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ليقوم بمهن التوجيه والارشاد وقد عرّف بأنّه شخص مختص في التوجيه التربوي المدرسي والمهني يقوم بعملية الإرشاد النفسي والتوجيه، أيّ حلّ المشاكل النفسية للتلاميذ ،وكذا توجيههم إلى شعب معينة بغرض إعدادهم إلى مهن معينة مستقبلا.(قوارج محمد، مرجع السابق، ص 22)

ويمكننا أن نعرفه على أنّه عضو من أعضاء الأسرة التربوية ، متحصل على شهادة جامعية تخوّل له القيام بعملية الارشاد والتوجيه التربوي والنفسي للتلاميذ ومساعدتهم على حلّ مشكلاتهم النفسية وتوجيههم إلى ما يناسبهم من شعب بغية إعدادهم لمهن معينة مستقبلا.

إنّ عملية التوجيه في المرحلة الثانوية عملية مهمة جدا كونها المرحلة الأخيرة من مراحل التعليم في الجزائر وفي هذه المرحلة يبدأ التخصص النهائي للطلبة ،كما أن عملية التوجيه تنظمها نصوص رسمية تعبر عنها المناشير الوزارية، ومن بين أهم تلك المناشير وأحدثها نجد: المنشور رقم 550 المؤرخ في 31 ماي 2006 الصادر عن وزارة التربية والتعليم و المتعلق بتنصيب شعب السنة الثانية ثانوي

(التحجيم) حيث ينص على تنصيب الشعب المنبثقة من كل جذع مشترك (آداب وعلوم) اذ يحدد النسب المعمول بها في حالة فتحها (التحجيم).

كما نجد منشورا آخر هو رقم 48 المؤرخ في 13 فبراير 2008 والذي حدد كيفية توجيه تلاميذ السنة اولى ثانوي إلى السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ،فمثلا عينة تقني رياضي يوجه لها من 18 الى 22 من عدد التلاميذ الناجحين في جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، كما جاء منشور آخر رقم 105 بتاريخ 2009 المتضمن عتبة المعدل (10) من (20) في المواد المشكلة لمجموعات التوجيه (رياضيات و الفيزياء)؛ ثم اتبعت بتعليمية وزارية رقم 300 المؤرخة في 21 جوان 2010 بخصوص توجيه التلاميذ إلى شعب تقني رياضي ، رياضيات، مضمونها توجيه التلاميذ إلى شعب تقني رياضي ورياضيات و الذين لديهم معدلات تسمح لهم بمتابعة الدراسة بنجاح في هذه الشعب .(تقادي تشكيل أفواج تربوية من تلاميذ ذوي معدلات ضعيفة- رفض طعون غير المبررة) كل ذلك تبقى عملية التوجيه غير وافية بغرضها أو غير مقنعة وتبقى عملية الطعون مستمرة ومتزيدة ومرتفعة خاصة في السنوات الاخيرة حيث بلغت سنة 2015 (75%)؛ و2016 (78%)؛ و2017 (69%) وهذا يدل على رفض التلميذ هذه الشعب ومحاولته عدم البقاء فيها، ومن خلال مسارنا النظري ودراستنا للتوجيه والارشاد وكذا معاينة الطالبة "العمرى زبيدة" لواقع التوجيه المدرسي بصفتها مستشارة في هذا الميدان وما تسجله يوميا من ملاحظات حول عملية التوجيه نحو الشعب قليلة الانتشار في السنة الثانية ثانوي، وما تطرحه هذه العملية التربوية من تساؤلات، عطا على ذلك تهدف الدراسة الحالية للإجابة على التساؤلات التالية:

- 1) هل المعايير التوجيه المدرسي المعتمدة حاليا في توجيه التلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي تساعد مستشاري التوجيه والارشاد في عملية التوجيه؟
- 2) ماهي أهم العوامل الأكثر تأثيرا في تحديد رغبة تلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد؟
- 3) هل توجد فروق بين ترتيب إجابات مستشاري التوجيه في تقييم المعايير التوجيه تعزى للجنس؟
- 4) هل توجد فروق بين ترتيب الجنسين في العوامل الأكثر تأثيرا في تحديد رغبة التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي

2. أهداف الدراسة:

- الكشف على الأسباب الكامنة وراء عدم إلتحاق التلاميذ الى شعبة تقني رياضي ومحاولة إقتراح حلول مناسبة في إقناع التلاميذ بهذه الشعبة داخل الثانويات .
- التعرف على معايير التوجه التي تساهم في توجيه التلميذ توجيهها سليما في هذه الشعبة
- التعرف على بعض العوامل الاخرى (الاولياء، الآفاق المستقبلية للشعبة، المحيط) في عدم اقناع التلاميذ لهذه الشعبة.

3. أهمية الدراسة:

للموضوع أهمية كبيرة حيث تناول عوامل ومتغيرات لها من أهمية الشيء الكبير في التربية عموما والتعليم خصوصا ألا وهو التوجيه المدرسي حول الشعب قليلة الانتشار كالتقني الرياضي من وجهة نظر مستشاري التوجه ويمكن لنا رصد أهمية الموضوع في جانبين:

✓ الجانب النظري:

تكمن الاهمية النظرية للموضوع في جمع أهم وأحدث المعلومات ، مواضيع ومعايير التوجيه شعب قليلة الانتشار افادة التراث السيكلوجي والمكتبة العربية عموما والمحلية خصوصا بتلك المعلومات.

✓ الجانب التطبيقي:

يمكن حصر الاهمية التطبيقية في النقاط التالية:

- معرفة الفروق بين آراء مستشاري التوجيه في تحديد السبب الاكثر تأثير في تحديد رغبة التلاميذ.
- معرفة آراء مستشاري التوجيه حول معايير التوجيه.

4. أسباب اختيار الموضوع:

لم يكن اختيارنا لهذا الموضوع بمحض الصدفة بل كان نتيجة لعدة أسباب من بينها:

- وجود اهتمام شخصي بموضوع التوجيه المدرسي نحو الشعب قليلة الانتشار من وجهة نظر المستشارين وخاصة أن الزميلة في الميدان كونها مستشارة التوجيه والارشاد.

- اعتقاداً منا أن دراسة الموضوع من شأنها أن تعود بالفائدة على كل من يخوض في المجال التربوي ويمتثنه لأنه قد يوضح بعض النقاط التي لا يمكن لمسها إلا عن طريق البحث الميداني.
- يدخل في صميم اختصاص علم النفس التربوي وهو موضوع هام جداً كونه حديث الساعة بالنسبة لكل مهتم بالمجال علم النفس التربوي وحتى الاعلام الجماهيري.
- وجود صعوبات يواجهها مستشار التوجيه أثناء أدائه لعملية التوجيه، خاصة عندما تتعارض نتائج التلاميذ مع رغباتهم.
- إرتفاع نسبة الطعون المقدمة خلال السنة الدراسية حول شعبة تقني رياضي.

5. الدراسات السابقة:

دراسات العربية:

- دراسة سامية إبراهيمي (2014) الموسومة ب: معايير التوجيه وعلاقتها بالإخفاق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة معايير التوجيه المدرسي المعتمدة في بلادنا بالإخفاق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي.
- تكوّنت العينة الدراسة من (99) تلميذا وتلميذة يدرسون في شعبة جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وجذع مشترك آداب في ثانويتين ببلدية المسيلة ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخدام الاستبيان كأداة للقياس وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية:
- بأنّ عملية التوجيه المدرسي تعتمد على عيّنة التلميذ حيث أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ وجهوا حسب رغبتهم الأولى أيضاً وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدّلات قبول التلاميذ في السنة الرابعة متوسط ومعدّلاتهم في الفصل الثاني مما يدل على نجاحهم في الشعب التي يدرسون فيها.

(سامية إبراهيمي، 2014، ص 102)

• أوجه التشابه:

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث متغير موضوع المتمثل في معايير التوجيه، واتفقت في المتغير الوسيط الجنس، وفي كذلك الشعبة، وكذا المرحلة التعليمية.

• أوجه الاختلاف:

- **العينة:** طبقت الدراسة على مجموعة من التلاميذ سنة أولى ثانوي، أما دراستنا فارتكزت على مجموعة من مستشاري التوجيه، وبالنسبة للحجم العينة فقد بلغ عدد العينة في دراسة "سامية ابراهيمي" (99) تلميذ وتلميذة، أما دراستنا فإشتملت على (40) مستشار ومستشارة.
- **المنهج:** اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج الوصفي الإرتباطي، أما دراستنا اعتمدت على المنهج الوصفي الإستكشافي.
- **الأدوات الدراسية:** فقد استخدمت "سامية ابراهيمي" في دراستها على الأدوات التالية: الإستبانة والمقابلة، أما في دراستنا فتم تطبيق الاستبانة المبني من طرف الطالبين.
- **الموقع الدراسي:** طبقت الدراسة لـ "سامية ابراهيمي: في ولاية مسيلة بالجزائر، أما دراستنا فبولاية الأغواط بالجزائر.

6. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

1.6 معايير التوجيه : وهي تلك الاعتبارات والاجراءات القانونية المعتمدة حاليا في توجيه تلاميذ السنة الأولى ثانوية نحو تلاميذ شعبة تقني رياضي، والمنصوص عليها في المناشير الوزارية التالية: المنشور رقم 550 المؤرخ في 31 ماي 2006 الصادر عن وزارة التربية والتعليم و منشور رقم 48 المؤرخ في 13 فبراير 2008 وتتضمن المعايير التالية:

- **الشعبة:** وهي شعبة تقني رياضي وهي شعبة من بين الشعب قليلة الانتشار التي ينفر منها التلاميذ في كل سنة.
- **تتطلبه من معدّلات ومواد مشكلة التوجيه.**
- **متابعة مستشاري التوجيه:** هي تلك العملية التربوية والارشادية المستمّدة التي يقوم بها مستشار التوجيه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي وذلك من بداية السنة الدراسية إلى نهايتها.

2.6 العوامل: هي تلك العوامل الشخصية (التلميذ) والاجتماعية (الأولياء، الآفاق، المحيط) المؤثرة في تحديد رغبات تلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، وينقسم إلى العوامل شخصية وتضم: الاتجاهات، الميول، الاستعدادات، الرغبات).

- التلميذ: وهو ذلك التلميذ المتمدرس في السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا والمعني بعملية التوجيه.

أما العوامل الاجتماعية فتضم المؤشرات التالية: متابعة مستشار التوجيه:

- الاولياء: وهم الآباء أو الأمهات أو كل شخص مسؤول عن التلميذ.
- الآفاق المستقبلية: وهي التخصصات المهنية والجامعية المتوفرة في سوق العمل أو الجامعة أو مراكز التكويني والتي تسمح له بالالتحاق بها .
- المحيط الاجتماعي: وتتمثل في وسائل الإعلام والزملاء

3.6 مجموعات التوجيه : هي المواد الأساسية المشكلة لمواد التوجيه نحو كل شعبه من شعب السنة الثانية ثانوي وتتمثل هذه المواد بالنسبة لشعبة تقني رياضي معامل 03 / الفيزياء والكيمياء معامل 03 / التكنولوجيا معامل 04 / الإعلام الآلي معامل 01.

4.6 الشعب قليلة الانتشار : هي الشعب التي لا يتم فتحها في كل المؤسسات التعليم الثانوي وذلك لنقص الرغبة فيها كشعبة تقني رياضي وهي شعبه من شعب التعليم الثانوي العام والتكنولوجي تنبثق عن جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وتتفرع إلى أربعة تخصصات وهي هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية وهندسة طرائق، وهندسة مدنية.

5.6 إجراءات التوجيه: تلك العملية التقنية التربوية التوجيهية نحو شعبة تقني رياضي عن طريق مجلس القبول والتوجيه النهائي وتتمثل في اقتراحات مستشار التوجيه ومجلس الأساتذة وكذا ترتيب عن طريق محضر التوجيه.

6.6 بطاقة الرغبات: يعتبر التلميذ بواسطة هذه البطاقة من الشعبة التي يرغب مواصلة الدراسة فيها في السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي والمنبثقة عن الجذع المشترك الذي يدرس فيه، يتم ملؤها بالتشاور مع أوليائه بعد اطلاعه على مسارات التعليم المتوفرة بمؤسسة وشروط الالتحاق بها.

الجانبة النظري

التوجيه المدرسي في التعليم الثانوي.

تمهيد

I. التوجيه.

1. تعريف التوجيه.
2. أنواع التوجيه.
3. أهمية التوجيه والحاجة إليه.
4. مبادئ التوجيه والارشاد.
5. أسس التوجيه.
6. نظريات التوجيه.
7. العوامل المؤثرة في التوجيه.

II. التوجيه المدرسي.

1. تعريف التوجيه المدرسي.
2. نشأة التوجيه المدرسي وتطوره.
3. أسس التوجيه المدرسي.
4. الحاجة إلى التوجيه المدرسي.
5. خدمات التوجيه المدرسي.
6. أهداف التوجيه المدرسي.

تمهيد

III. مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

1. تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
2. مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
3. الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني.
4. دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه.
5. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

IV. التعليم الثانوي.

1. مفهوم التعليم الثانوي.
2. تطور التعليم الثانوي في الجزائر.
3. الهيكلة الجديدة للتعليم الثانوي.
4. وظائف ومهام التعليم الثانوي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

سننطلق في هذا الفصل إلى بعض الأسس التي يركز عليها التوجيه و مختلف النظريات التي يتغذى منها والتطورات مفاهيمها وطرقها وأساليبها التطبيقية بفضلها من جهة ومن جهة أخرى ثم التطرق إلى التوجيه المدرسي وتطوراتها، بعدها إلى تعليم الثانوي وهياكله وكل العناصر التي تدخل فيه ويتوجب التطرق إليه التوجيه ثم التوجيه المدرسي، وإلى مستشار التوجيه ومهامه والوسائل التي يستخدمها ودوره والصعوبات التي يواجهها، وانتهاء بالتعليم الثانوي.

1. التوجيه:

1.1 تعريف التوجيه:

لقد حظي التوجيه والارشاد باهتمام كبير من قبل دول العالم وخاصة الدول المتقدمة، لشعورها بتعثر الافراد في حياتهم الشخصية والاجتماعية والاقتصادية، ومن جانب آخر الخطورة هذا التعثر على الأخذ بأسباب التقدم من جانب آخر. وقد دفع هذا الكثير من المفكرين هذه الدولة للدعوة للإصلاح التربوي من خلال مفاهيم إرشادية تهتم بتعريف الفرد بنفسه وتساعد على إدراك رغباته واستعداداته . كما تتناول تلك المفاهيم أيضا وقوف الفرد على متطلبات الواقع ومستلزماته وعلاقتها بإمكانياته واستعداداته وحاجاته، وكيفية تحديد مسار حياته في ضوء تلك المعطيات.

1.1 لغة:

- ✓ مصدر مأخوذ من فعل وجه، ووجه الشيء بمعنى أداره إلى جهة ما، ووجه القوم الطريق أي سلكوه وسيروا آثاره بينا، ووجه المطر الأرض أي قشر وجهها وأثار فيها ووجه البيت بمعنى جعل الوجه نحو القبلة ووجهت الريح شيئا بمعنى ساقته في اتجاهها.
- ✓ هو تصويب والتسديد، القيادة، الإرشاد، التحكم.(سعيد عبد العزيز، 2004، ص45)

2.1 الإصطلاح:

- ✓ يعرفها "L'Orientation" او "Guidanc" او "Counselling":
بأنه عملية توجيه شخص ما او توجيه الشخص نفسه بصفة خاصة وبخصوص الدراسة والمهنة

(Dictionnaire, Nathan, université, France, 1998, P732)

- ✓ يعرفه مخائيل أسعد بأنه وضع الشخص المناسب في المكان المناسب وهو مساعدة الفرد على تبين طريقة في خضم الحياة المتغيرة باستمرار. (يوسف مخائيل أسعد، 1972، ص173)
- ✓ يعرفه سعد جلال بأنه مجموع من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على ان يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يستغل إمكانياته الذاتية من قرارات ومهارات واستعدادات وميول، وان يستعمل إمكانياته البيئية فيحدد أهدافا تتفق إمكانياته من ناحية وإمكانيات هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه ولبينته، ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعمل فيتمكن بذلك من حل مشاكله حلولاً عملية وتؤدي إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه، فيبلغ أقصى ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل مع شخصيته.
- ✓ تعريف مورتسنوشيمولد " Mortonsen&schimuld " بأنه ذلك الجزء من البرنامج التربوي الذي يساعد على تهيئة الفرص الشخصية، وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصة بما يمكن كل الفرد من تنمية قدراته وإمكانياته إلى أقصى حد ممكن بدلالة المجتمع الذي يعيش فيه. (سعد جلال، 1992، ص75)
- من خلال التعاريف التي ذكرت نلاحظ ان معظمها تتشابه وتختلف في بعض النقاط ولهذا فضلنا عرض هذا التعريف الشامل والذي يتضمن التوجيه التربوي والمهني والاجتماعي والنفسي.
- ✓ هو العملية النفسية المنظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحلّ الملائم للمشكلة التي يعاني منها. ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحلّ والتكيف وفقاً للوضع الجديد الذي يؤدي به إلى هذا الحلّ، وإنّ هدف هذه المساعدة المقدمة للفرد هو العمل على اسعاد الفرد وشعوره بالرضى عن نفسه واندماجه مع الآخرين مع إعطاء حرية الاختيار للفرد في ضوء إدراكه لدوافعه وميوله ورغباته وقيمة واستعداداته وقدراته.
- (سعدون نجم الحليوس، عبد الامير عبود الشمسي وآخرون، 2002، ص ص84-85)
- ومما سبق ذكره من خلال التعاريف السابقة يعتبر التوجيه أحد أهم ميادين التربية وهو جزء لا يتجزأ منها فهو يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالصورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة لمجتمعه التقدم والرفاهية. كما يشمل الاهتمام الاباء وبقية افراد المجتمع الذين تربطهم علاقة بالعملية التربوية بصورة مباشرة او غير مباشرة، ويمكننا ان نختم هذا العنصر بتعريف شامل وكامل لحامد عبد السلام الزهران

للتوجيه بمفهومه العام حث يرى: بأنه التوجيه والارشاد النفسي عملية واعية مستمر بقاء ومخططة، تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا ويفهم خبراته وتحدد مشكلاته وحاجاته، ويعرف الفرص المتاحة له، وأن يستخدم وينمي إمكاناته بذكاء إلى اقصى حدّ مستطاع وأنّ يحدد اختياراته ويتخذ قراراته ويحلّ مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته بنفسه، بالإضافة إلى التعليم والتدريس الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين والمربين والوالدين، في مراكز التوجيه والارشاد في المدارس وفي الاسرة لكي يصل الى تحديد وتحقيق اهداف واضحة تكفل له تحقيق ذاته وتحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه ومع الآخرين في المجتمع والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا و اسريا وزواجيا. (حامد عبد سلام زهران، 1980، ص10)

2. أنواع التوجيه:

1.2 التوجيه التربوي:

ويعرف بالتوجيه المدرسي او التعليمي، ويقوم على مساعدة الطالب و إرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمها، أو نصحه بامتحان مهنة بدلا من المضي في الدراسة، أيّ مساعدته على فهم استعداداته وامكانياته المختلفة ومعرفة متطلبات الدراسة والمهن المختلفة، كما يعني بمساعدة الطلاب والموهوبين والمتخلفين دراسيا وارشادهم. (جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة، 1999، ص 28)

ويتضح من خلال هذا التعريف او مجال التوجيه التربوي يأخذ مداه الواسع في حالة وجود اكثر من دراسة وعدة مقررات دراسية للطالب (التلميذ) حرية الاختيار في متابعتها، ويشمل التوجيه التربوي النقاط التالية:

- توجيه التلاميذ والطلبة الى انواع التعليم الموالية والتي تناسبهم بعد الانتهاء من احدى المراحل التعليمية، واكسابهم القدرة على توجيه ذاتهم دون الاعتماد على اي شخص الا ما كان مساعدة فنية لصالحهم حتى يصبحوا اكثر ادراكا لحقيقة انفسهم وللعالم المحيط بهم.
- تذليل الصعوبات التي تعترض طريق التلميذ او الطالب في دراسته، ومحاولة تكييف المناهج التربوية له.
- مساعدة التلميذ على معرفة مستواه العقلي والتحصيلي ومختلف جوانب الشخصية كالميول والاستعدادات ومحاولة اقناعه بذاته وتقبل نفسه والبدء في التقدم من حيث ما تسمح به قدراته وامكانياته الحقيقية وليس ما يرسمه لنفسه من احلام بعيدة عن الواقع تماما وهذا في اطار تحقيق

حالة من التوافق النفسي مع الذات والتوافق الاجتماعي مع الآخرين بهدف التوصل الى اقصى ما تسمح به امكانياته من نمو وتطور وتكامل. (يوسف مخايل اسعد، 1972، ص 177)

2.2 التوجيه المهني:

يعرف على أنه العملية التي تبيّن من خلالها للفرد ماهي حظوظه في النّجاح على ميدان دراسة معينة وفي مستوى محدود او في تخصص مهني او آخر وفي درجة معينة من التأهيل.

(بوظاف مسعود، 1996، ص52)

كما يعرف ايضا بأنّه يتعدى توعية الطفل (التلميذ) في الاختيار والتحضير لمهنة ما وفق مهاراته واستعداداته وميوله الشخصية الى وضع كل عامل في مكانه حيث يكون اكثر فعالية ضمن البيانات السوسولوجية مهنية الحالية مع اخذ بعين الاعتبار ابعاد التشغيل وهذا باحترام المنفعة الفرد والتوازن على طول المدى للاستثمار الاقتصادي. (صباح عجروود، 2007، ص26)

وعليه يمكن القول بأنّ هدف التوجيه المهني مساعدة الافراد على اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم المهني او اختيار مهنة او انواع التدريب او التخصص الدراسي الذي يناسبهم ويكون اكثر موائمة مع قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وذكائهم، ذلك من خلال تضيق من الاختبارات التقنية واجراء المقابلات والملاحظات المختلفة للتعرف على شخصياتهم للتمكن من توجيههم الى الوظيفة او على التدريب الذي يحتمل ان يحرزوا فيه على اكبر قدر من النّجاح والتفوق. (عبد الحفيظ مقدم، 1994، ص 60)

ويخدم كل من التوجيه التربوي والمهني الفرد من حيث تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي ومع نوع الدراسة او طبيعة المهنة الممارسة، وتختلفان في أنّ مركز الاهتمام بالنسبة للتوجيه التربوي في الاهتمامات والقابليات النفسية للفرد وميوله واستعداداته تجاه دراسة ما يفترض توجيهه اليها، بينما تتمركز نقطة اهتمام التوجيه المهني في حملة القابليات العلمية للفرد بغية توجيهه نحو مهنة محددة او على الاقل نحو نموذج من المهن محدد من قبل واعادة تكييفه مع مهن جديدة. اذا لزم الامر.

(رونيه اوبير، 1999، ص474)

3. أهمية التوجيه والحاجة إليه:

يعتبر التوجيه ضرورة تربوية تستلزم وضع برنامج محكم من البرامج التربوية الأخرى لنجاح مهمة المدرسة فالتوجيه التربوي او المدرسي ذا اهمية رئيسية عبر حياة الفرد فبفضله يمكن تجنب ضياع وهدر للوقت الثمين لا يمكن استرجاعه من عمر الفرد اذا لم ينم توجهه عن خطأ، حيث نعلم ان بعض المهارات لا يمكن تطويرها بعد مرور العمر الطبيعي المناسب لإكسابها وكما تحدث في حالات الاطفال المتأخرين دراسيا والذين يعانون من مشاكل دراسية نتيجة لنقائص او خلل تحول دون تكليفهم مع نوع التعليم المتوفر ويتوجب توجيههم نحو تعليم متخصص يلائم قدراتهم وامكانياتهم سواء كانوا من الموهوبين او المتخلفين ن التلاميذ. (صباح عجرود، مرجع سابق، ص 28)

وتتجلى اهمية التوجيه من الناحية التربوية او المدرسية من خلال الانشطة والعمليات والتقنيات و الوسائل المستخدمة ضمن تطبيق برامجه التي ترمي في حقيقة الامر الى خلق شروط نجاح العملية التربوية بمعنى آخر تحقيق الاهداف المحددة مسبقاً لفائدة العملية التربوية.

من جهة اخرى يمكن القول بأنّ التوجيه التربوي او المدرسي وبمهد ويحفز الارضية الاساسية لدعم التوجيه المهنيّ الذي لا يتم بعد نضوج الفرد بصورة كافية ومن بين الاسباب الرئيسية لضرورة التوجيه الاسباب التالية:

1.3. تنامي عدد التلاميذ:

يتزايد عدد التلاميذ يتسع نطاق الفروق الفردية وتتنابن القدرات والامكانيات مما يتطلب توفير خدمات التوجيه التي تساعد التلاميذ على التغلب على مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية . وهذا لصالح كل من التلاميذ والمعلم والمدرسة في آن واحد وخدمة للعملية التربوية وذلك بتحقيق اهدافها المنشودة.

2.3 تنوع برامج التعليم الثانوي:

وجد هذا التنوع في برامج التعليم الثانوي أساساً لتلبية الاحتياجات التربوية لمختلف القدرات و الاهتمامات لدى التلاميذ، وبالتالي يطلب من التلاميذ اختيار نوع معين من بين التخصصات أو الفروع التربوية باختلاف موادها الدراسية وأنشطتها في هذه المرحلة وهذا تحت إشراف الحس والتوجيه الموضوعين نحو الاختيار الأفيد لهم ولمجتمعهم فيما بعد.

3.3 تعميم التعليم وإلزاميته:

من مساوئ تعميم التعليم و إلزامه على كل طفل بلغ سن الدراسة فقدان المدرسة سيطرتها على التحكم النوعي بالنسبة للتلاميذ الملتحقين بها حيث يتم استقبال مختلف التلاميذ باختلاف أوساطهم الاجتماعية ومستوياتهم المعيشية وما يتصل بذلك من خلفيات ثقافية وفكرية تحدد قيمهم واتجاهاتهم ونظرتهم للحياة وأي اختلاف من هذا القبيل يؤدي بنا إلى توقع حدوث عدة مشاكل ينبغي على المدرسة أن تواجهها وتحاول حلها من خلال برنامج منظم للتوجه المدرسي. (حامد عبد السلام الزهران، مرجع سابق، ص، ص 36، 37)

4. مبادئ التوجيه والإرشاد:

تقوم عملية التوجيه والإرشاد على مجموعة من المبادئ متكامل فيما بينها تحدد مسار العملية الإرشادية والتوجيهية وتتلخص فيما يلي:

- احترام حرية الفرد في تبني أي أهداف أو رغبة يرى أنه مؤهل للوصول إليها وتحقيق مصيره بنفسه.
- احترام السرية العميل وخصوصياته على نحو شعوره بالامن ويدعم الثقة بينه وبين الموجه أو المرشد.
- احترام فردية الفرد سواء بالنسبة لغيره من الأفراد الذين يشاركونه في نفس المرحلة الانمائية التي يعيشها أو بالنسبة لغيره من الأفراد بصفة عامة.
- تحدي المرونة وتفتح الذهني في تناول رؤية الطالب التوجيه والإرشاد للأمور والأشياء طبقاً لمبدأ ذاتية الإدراك.

- تفهم طبيعة التفاعل القائم بين مختلف جوانب الشخصية الانسانية التي تمثل كلا مميزا قابل للتجزئة.
- تفهم ابعاد ومقتضيات الوسط الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه طرف العلاقة الارشادية.
- مرونة السلوك الانساني وقابليته للتعديل عن طريق التعليم ما يكتسبه من جراء تنشئته الاجتماعية وثباته السني وامكانياته التنبؤ به من خلال طريقة تفاعله مع المواقف والتجارب السابقة.

5. أسس التوجيه:

يرتكز التوجيه على مجموعة من الاسس التي تساعد العاملين في هذا المجال على تطبيق برامج التوعية وتنفيذ نشاطاته ومتابعتها والاستفادة منها وهي كمايلي:

1.5 الأسس الفلسفية:

يوجه نحوى التوجيه الفرد، ويهدف الى اشباع حاجاته في اطار حاجات المجتمع الذي يعيش فيه ، واهداف التربية باختلاف انواعها، سواء كانت موجهة للفرد او للجماعة لا تخرج عن حاجات المجتمع الذي ينتميان اليه ويعيشان فيه ، انّ ايّ فرد في حاجة الى الآخرين لحلّ مشكلاته واشباع حاجاته وذلك يكون بإدراك الفرد اي انه يشعر بحاجة الى المساعدة ويتقبلها ويثق بالإجراءات الخاصة بالتوجيه او بالإرشاد النفسي وقدرة نتائجها على تحقيق اهدافه بنجاح.

(فهد ابراهيم، الفاشدي، الغامدي، 1997، ص ص 75-78)

2.5 الأسس النفسية (السيكولوجية):

تتمثل جملة الاسس النفسية في النقاط التالية:

- مراعاة الفروق الفردية بين الافراد من حيث قدراتهم واستعداداتهم ومميزات شخصياتهم.
- الاختلاف في النمو الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية للفرد في كل مرحلة من مراحل النمو.
- مراعاة نمو الشخصية الانسانية مراعاة تامة حيث ان جوانب الشخصية المختلفة تؤثر على بعضها البعض.
- اشباع حاجات الفرد في كل مرحلة من مراحل نموه، مع مراعاة مستوى النضج عنده والاصول الثقافية والقيم الاجتماعي التي تنشأ فيها مميزات البيئة.
- توظيف ما تعلمه من خلال العملية الارشادية والتوجيه في مواجهة مرافق الحياة المستقبلية عن دراية وتخطيط المحكمين. (يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 1981، ص53)

3.5 الأسس التربوية:

تعتبر العملية التربوية والتوجيه ركنان متعاملان في خدمة الفرد والمجتمع داخل المدرسة وخارجها، والتعليم الجيد يتحقق عن طريق التوجيه السليم والارشاد الصحيح، كم انّ التعليم الناجح يؤدي الى خلق مرافق الناجحة وانّ عملية التعليم بصورة عامة يأخذ كثيرا من الارشاد والتوجيه عندما ترسم مناهجنا وتختار طرق تدريس. (فهد ابراهيم القاشيدي الغامدي، مرجع سابق، ص78)

كما تستعمل عملية التوجيه المنهج والنشاط المدرسي لتحقيق اهدافها وتساهم في تعديل المنهج ووضع برامج النشاط بما يتلاءم وينسجم مع تحقيقها وضعت تلك العملية من أجله، كما تجب تعاون كل الافراد داخل المؤسسة التربوية (القائمون على التوجيه وعلى شؤون المدرسة)، لإنجاح العملية التربوية بتبادل المعارف والخيارات والآراء في مجالاتهم التربوية (التعليمية) والتوجيهية والارشادية.

4.5. الأسس الاجتماعية:

يرتكز التوجيه من الناحية الاجتماعية على تعريف التكيف بالحياة الاجتماعية المحيطة به واكسابه طريقة التعامل مع الآخرين و إقامة علاقات الاجتماعية تبدأ من داخل المدرسة ليتطور فيما بعد خارجها وذلك في اطار احترام فردية الفرد وحقوقه واهمية الجماعة التي ينتمي اليها واجبات الفرد نحوها، ضرورة مشاركة افراد المجتمع ككل خاصة منهم الالباء والمسؤولون في مختلف القطاعات الثقافية الاجتماعية والاقتصادية في العملية التوجيهية وفي تقديم الخدمات المستمرة للفرد الى ان يبلغ اقصى درجة من التكوين والتوافق نفسيا واجتماعيا مع نفسه وبيئته الاجتماعية.

(يوسف مصطفى القاضي وآخرون، 1981، ص ص 53،54)

6.نظريات التوجيه:

ظهرت نظريات متعددة في ميدان البحث السلوك الانساني ومحاولة تعديله بأساليب وطرق مختلفة نابعة من هذه النظريات التي رغم اختلافها من حيث المصدر (سلوكية او ديناميكية) وطرق مستعملة في تطبيقاتها التربوية والنفسية الا انها تتفق من حيث الهدف والمساعدة الفرد على حل مشكلاته وتكيف مع واقعه وطبيعة البيئة، ونذكر فيما يلي بعض النظريات المتعلقة بالتوجيه والارشاد النفسي:

1.6 نظرية التحليل النفسي:

اهتمت نظرية التحليل النفسي بالسنوات الأولى للفرد مع تأكيدها للجانب الانفعالي في حياتها ، واعتبار سلوك الفرد ظواهر لبنية أصلية للفرد لأن دواف السلوك قد تكون لا شعورية والتعمق في داخل شخصية الفرد للوصول لمصدر مشاكله وحلها فيما بعد (فرويد)،بينما يؤكد على فرضية السلوك البشري وأن كل سلوك يقوم به الفرد له هدف ما وأن الدافع الى الراكز عامل مهم في تفسير السلوك الانساني من دافع الجنسي، وبذلك يخالف (فرويد) في آرائه وأفكاره بالإضافة الى تأكيده على الاهتمام بالجانب الاجتماعي للفرد والعوامل البيولوجية وأثرها في السلوك.

كما اهتم (رانك) بالدوافع الوجدانية الايجابية للعمل دون اهتمام بالماضي مع اصراره في عملية على احترام العميل كفرد بدرجة الأولى ثم يأتي المعالج بدرجة ثانية مع احترام حرية الفرد في تقرير مصيره وتمثل المسؤولية التامة في ذلك.

وما يعاب في هذه النظرية أنّ المبادئ التي نادت بها غامضة ويمكن اعتبارها مجرد تسمية لظواهر سلوكية او مجرد فروض علمية تحتاج الى اكثر من الدراسات لإثبات صحتها.

(سعد جلال، 2014، ص، ص 100، 99)

2.6 نظرية السمات أو العوامل:

تعتبر اول نظرية ظهرت فيما يخص التوجيه المهني على يد (فرانك بارسوتر) "Frank Parseuse 1854-1980" حيث يعرف الارشاد بأنه عملية عقلية ومعرفية تستخدم لتشخيص النفس وطرقها في الارشاد تناسب الشخصيات المختلفة للأفراد ويكون دور المرشد تحديد وجمع المعلومات المطلوبة ومتابعة الارشاد. (فهد ابراهيم القاشيدي، الغامدي، مرجع سابق، ص 100)

ويرى (بارسوتر) أنّ لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تلاحظ فيه كحرية التعبير عند الطالب وهي سمات ثابتة وعائلة تتمثل في القدرات الميول والاتجاهات الخاصة بكل فرد وتندرج وتتنظم فيما بينها بحيث يمكن ترتيبها في مدرج هرمي (ألبورت) وبالتالي تصبح هناك سمة رئيسية تسيطر على سلوك الفرد.

بينما نظرية (بارسوتر) تحتوي على ثلاثة خطوات كالتالي:

- ينبغي التعرف على النفس والميول والقدرات (معرفة سمات الشخصية).
- عرفه متطلبات عالم الشغل (معرفة الفرص المتاحة في عالم الشغل).
- ماهي الخطوات المنطقية ، وما مدى ملائمة هذه السمات بهذه العوامل ، وهل هي مرحلة عقلية، معرفية او منطقية؟

وانصب اهتمام اصحاب هذه النظريات على ايجاد حلّ المشكلات التربوية والمهنية بعيدة عن العلاج وكانت مشكلاتهم الاساسية هي محاولة التنبؤ بالنجاح في المدرسة او في العمل بصفة عملية أكثر وبدقة في الدراسات التقريبية حول العملية التوجيهية. (سعد جلال، مرجع سابق، ص 261)

وقد سميت هذه النظرية بطريقة التوجيهية بالطريق المباشر وذلك باتخاذ اصحابها للموضوعية والتشخيص والتنبؤ في عملية التوجيه كأسلوب في العمل وعلاقة السمات او العوامل بمدى نجاح هذه العملية التوجيهية.

3.6 نظرية المجال:

وتسمى كذلك بنظرية الجشطالت نسبة لمؤسسها (فريدريك بيرلز) "FerderikPirls" وتعني كلمة (جشطالت) بالألمانية الكلّ الموحد الذي لا يمكن أن يجزأ وأن يكون مجرد مجموع لأجزاء والجزء يحدد بطبيعة الكلّ وتتكامل الأجزاء في وحدات كلية.

واهتمت هذه النظرية بالبحث عن أسباب الاضطرابات التي يعاني منها الفرد والعوامل المادية والنفسية التي تعيق إمكانية تحقيقه لأهدافه وأهمية جملة مفاهيم الفرد واتجاهاته وميولاته وتهيئة المناخ المناسب لتتاح فيه حرية الاختيار. (فهد ابراهيم القاشيدي، الغامدي، مرجع سابق، ص101)

ومن مسلمات هذه النظرية مايلي:

- تقبل الافراد وتحمل المسؤوليات في الحياة لتحقيق النّجاح (المسؤولية الذاتية).
- مسؤولية الفرد عن نفسه وفهمه لذاته فهما حقيقيا وعن دراية شاملة لذاته حتى يكون بإمكانه التغيير للأحسن.

4.6 نظرية الأنماط:

يرى صاحب هذه النظرية وهو (هولند) "Holland" بأن الميول المهنية هي كالمظهر لما يسمى عامة بالشخصية وان وصف لشخصية الفرد، كما يرى بأن في السمات الشخصية يتم عن طريق التفاصيل للمواضيع المدرسية والنشاطات الترفيهية والهوايات والعمل، فهي تسمح بالتعبير عن الشخصية وان المعطيات التي تجمع عن طريق الاختبارات الخاصة بالميول تظهر لنا مفهوم الذات والاهداف الحياتية للفرد. (عبد الحكيم بوصلب، 2002، ص69)

ويرى (هولند) "Holland" بأن هناك ستة أنماط شخصية ساهمت في تكوينها وصقلها عوامل وراثية وأخرى ثقافية وشخصية خاصة بكل فرد داخل بيئته ومجتمعه الخاص.

وينتمي كل فرد الى نمط واحد سائد بالدرجة الاولى مع تأثير أحد الانماط الاخرى (نمط الثاني او النمط الرابع مثلا) وبالتالي يمكن للفرد من التغلب على مشاكل وصعوبات التي تعترض طريقه ومنه يتمكن من التكيف مع مختلف البيئات، ونذكر الانماط التي ذكرها (هولند) "Holland" كالتالي:

- نمط الأول الواقعي: الذي يفتقد للمهارات الاجتماعية انطوائي ولايحتك بالآخرين ويكون أكثر تمركزا حول نفسه (يحب العزلة).
- نمط الثاني المفكر: يميل الى الاعمال الفكرية.
- (فهد ابراهيم القاشيدي، الغامدي، مرجع سابق، ص 101)
- نمط الثالث الفنان: يميل الى الخيال والابداع.
- نمط الرابع الاجتماعي: يحب الارضاء الذاتي وتحقيق ذاته بالعمل مع الآخرين.
- نمط الخامس المقدام: الانسان الشجاع الذي يصل الى السيطرة واستبعاد الآخرين.
- نمط السادس الامتثالي: يحترم القوانين والمبادئ.

ومن خلال هذه الانماط الستة المتنوعة شخصية الفرد يمكن ان يوجه ويتم ارشاده الى المهنة التي تتماشى مع نمطه والعمل الذي يمكنه النجاح فيما بعد، بالإضافة الى ما يتعلمه الفرد خلال تجاربه السابقة داخل الاسرة وفي مجتمع الذي يعيش فيه.

5.6 النظرية السلوكية:

ويطلق عليها اسم نظرية المثير والاستجابة (نظرية التعلم) واهتمامها الرئيسي حول كيفية تعلم السلوك وكيفية تغييره وهو نفس اهتمام العملية التوجيهية او الارشادية والمتمثل في عملية (تعلم ومحو التعلم واعادة التعلم) وترتكز هذه النظرية السلوكية على مفاهيم ومسلمات ومبادئ متعلقة بسلوك وبعملية التعلم وحلّ المشكلات وذلك بفعل نتائج الدراسات والبحوث التجريبية في المخابر التي قام بها اصحاب هذه النظرية ويؤكد هؤلاء ان معظم سلوكيات الانسانية مكتسبة ومتعلمة ويمكن تغييرها وتعزيزها فهي ذات علاقة وطيدة بشرطية الفرد وبدوافعه المختلفة التي تدفع به الى تحقيق اهداف، وتختلف استجابة الفرد لمختلف المثيرات وفقا لتجاربه السابقة وخبراته. (حامد عبد السلام الزهران، مرجع سابق، ص 90)

وتفسر هذه النظرية المشكلات السلوكية بانها أنماط من استجابات خاطئة او غير السوية المتعلّمة بإرتباطها بمثيرات منفردة، ويحتفظ بها الفرد لفعاليتها في تجنب المواقف او خبرات غير مرغوبة

(اوزيبو والش) "Osipowond Walsh 1970" وبالتالي يطبق الارشاد النفسي مبادئ هذه النظرية السلوكية على نحو التالي:

- تعزيز السلوك السوي المتوافق.

- مساعدة العميل على التعلم سلوك جديد مرغوب فيه والتخلص من سلوك غير مرغوب فيه.
 - تغيير السلوك الغير سويّ او غير المتوافق بتحديد السلوك المراد تغييره والظروف والشروط التي يظهر فيها وتخطيط المواقف يتم فيها تعلم ومحو تعلم لتحقيق هدف منشود.
 - ضرب المثل الطيب والقذوة الحسنة السلوكية امام العميل كي يتعلم انماط مفيدة من السلوك عن طريق المحاكاة المرشد من خلال جلسات الارشادية المتكررة .
- (حامد عبد السلام الزهران، مرجع سابق، ص ص، 93،94)

6.6 نظرية الذات:

- استخدم (كارل روجرز) في عام 1942 مفهوم الذات كأساس التوجيه في اطار المدرسة المعروفة بمدرسة التوجيه بالطريق غير المباشر او مدرسة العلاج النفسي المتمركز حول العميل ويعتبر (روجرز) أصنف من قدم مسلمات... غير مفهوم الذات وطبقها في العلاج النفسي.
- وتعرف الذات بأنها التنظيم الديناميكي لمفاهيم الفرد وقيمة أهدافه ومثله، والذي يقرر الطرق الذي يسلك بها ويطلق عليها لفظة (أنا) أو (نفسية)، أو مصطلح (صورة الشخص عن نفسه) ... وهي فكرة مكتسبة متعلمة تمر عبر ارتقائية تبدأ منذ الولادة الى غاية تمايزها بالتدرج خلال مرحلة الطفولة والمراهقة، حيث يسعى الفرد دائما لتحقيق ذاته بدافع او بحاجة ماسة لتحقيقها وتأكيدا في اتجاه الوحدة والتكامل والاكتمال والاستقلال الذاتي لهذا فالفرد له الدافع والقدرة على ان يحل مشاكله بنفس اي ضرورة قيام الموجه او المعالج يخلق الجو المناسب في المقابلة واستخدام التقنيات التي تسمح لهذه القوى الطبيعية بأن تظهر وتعمل بطريقة صحيحة ويجب مراعاة الواقع المدرك من وجهة نظر الرد في خدماته ، دون الاشارة الى الحوادث الخارجية التي لا دلالة لها عند الفرد ما عدا في حدود المعاني التي يعطيها الفرد لهذه الاخيرة. ففهم الفرد يسير من خلال فهمنا لفهمه هو لما حوله
- وهذا ما يطلق عليه بمفهوم (الاطار المرجعي او الداخلي) الذي يسمح بالدول الى عالم العميل حتى يتم تقبل مشاعر العميل ووجدانياته من طرف الموجه وتقبل اتجاهاته وفهمها ويمكن ان نستخلص من خلال مضامين هذه النظرية ما يلي:
- العميل ذو نقطة تمركز اهتمام عملية التوجيه او العلاج.
 - العميل له قوة وقدرة على تقرير مصيره بنفسه ويتحمل المسؤولية التامة في ذلك.

- الاطار المرجعي الداخلي للعميل ومفتاح ادراك وجدانيات العميل وانفعالاته للتوصل للبصيرة من طرف المعالج (الموجه). (سعد جلال، مرجع سابق، ص ص، 253، 256)
- اصفاء جو السماحة والتقبل على مقابلة مما يساعد على كسب ثقة العميل والتخفيف من حدة التهديد نحو ذات العميل، ولينتقل نفسه وتقبل الآخرين في إطار علاقة ايجابية مبنية على التقبل والفهم والاخلاص (عميل - موجه، معالج). (عبد الحكيم بوصلب، مرجع سابق، 72)

II. التوجيه المدرسي:

اعتبرت لقد بعض الدول برنامج التوجيه جزءا أساسيا في البرامج التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية، وذلك بهدف مساعدة الفرد على التكيف الناجح مع التغيير السريع في الحياة الاجتماعية الاقتصادية، وتوفير القوة البشرية المختلفة اللازمة لمتطلبات الإنماء والارتقاء بالمجتمع وتهيئة الفرد لأن يصبح عضوا عاملا ومشاركا في المجتمع و إيجاد الطريقة التي تؤدي إلى مساعدته على استخدام مواهبه و استعداداته لخدمة نفسه وخدمة مجتمعه وصار من الضروري وضع مبدأ شراكة لتفعيل عنصر الإعلام المدرسي لخدمة توجيه المدرسي لتصل إلى بلورة المشروع المستقبلي لدى كل الفرد أي كل التلميذ خاصة بعد كل تطورات والتغيرات التي طرأت إلى جمع المستويات التربوية والاقتصادية والاجتماعية، في إطار الترقية ثقافة تدخل في مجال التوجيه الذاتي الذي يسمح لكل فرد أن يقود مشروعه المستقبلي والمهني وهذه الثقافة تركز على مفهوم البنائي للمستقبل حيث يكتسب الشخص مكانة الواقع ومتابع للتطوره الشخصي بنفسه.

1. تعريف التوجيه المدرسي:

✓ يرى "B rower" هو مجهود المقصود الذي يبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية وان كل ما يرتبط بالتدريس أو بالتعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه من الناحية العقلية وإن كل ما يرتبط بالتدريس أو بالتعليم يمكن أن يوضع تحت لتوجه التربوي... ويرى بأن هناك فرقا بين (عبارة التربية توجيهية) وبين (عبارة التوجيه التربوي) فهو يقصد بالأولى ضرورة توجيه التلاميذ بالمدارس في جميع نواحي نشاطهم ، أما الثانية فيقصد بها ناحية محددة من التوجيه تهتم بنجاح التلميذ في حياة المدرسية.

✓ يرى "ماير" (Mayer) فيرى أن التوجيه التربوي هو مساعدة الفرد على اختيار نوع الدراسة اللائمة والنجاح فيها والتوافق مع الآخرين من زملائه.

✓ أما "كوس وكيفوفر" (Koss & Kafouver) فيشيران أن للتوجيه ثلاث وظائف هامة وهي:

- العمل على تزويد الطلبة بالمعلومات والبيانات ذات الصلة بالدراسة أو العمل.

- العمل على جمع المعلومات والبيانات عن الطلبة.

- العمل على توجيه الطلبة بصورة سليمة. (عبد الوحيد حامد الكبسي، 2012، ص40)

فالتوجيه المدرسي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية لا نه يؤكد على ضرورة الاهتمام بالفرد وتوجيهه بالضرورة التي تحقق له الخبرة والمنفعة ولمجتمعه التقدم والرفاهية.

✓ أما "بركان وزيدان" فيعرف كل منها التوجيه بأنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة

الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله وأن يشتغل بإمكانياته الذاتية من قدرات ومهارات

واستعدادات وميول وأن يشتغل إمكانيات بيئته، فيحدد أهدافا تتفق وإمكانياته من ناحية وإمكانيات

هذه البيئة من ناحية أخرى نتيجة لفهمه لنفسه وبيئته يختار طرق المحققة لهل بحكمة وتعقل

فيتمكن من ذلك من حل مشاكله حلولاً علمية تؤدي إلى تكييفه مع نفسه ومجتمعه، فيبلغ أقصى

ما يمكن أن يبلغه من النمو والتكامل في شخصيته. (سالم الحرارشة، 2012، ص24)

✓ يعرفه (Kelly) هو وضع اساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية مع وضع الأساس الذي

يمكن بمقتضاه تحديد احتمال نجاح الطالب في الراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي

تدرس له

✓ أما "مرسي سيد عبد الحميد فيعرف التوجيه التربوي بأنه مساعدة الطلاب على اختيار نوع

الدراسة لهو الالتحاق بها، والتوافق معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم

وفي حياة المدرسية بوجه عام.

✓ ويرى بوبكر بن بوزيد أن التوجيه يعدّ فعلاً تربوية للغاية إذ هو يمكن من ايجاد توازن سليم بين

متطلبات الجذع المشترك والشعب أو التكوين وبين ملحم التلميذ ورغباته الشخصية .

(زايد محمد، 2012، ص43)

وبناءً على ما تقدم من تعريفات يمكننا استنتاج مايلي:

- أن التوجيه جزء لا يتجزأ من العملية التربوية.
- التوجيه هو العملية التي تساعد الفرد على تجاوز مشاكله والتكيف مع الآخرين، أو بعبارة أخرى هو مجموعة من الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تقدم للفرد ليتمكن من تخطيط لمستقبل حياته وفقاً لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته و يحقق تصوّره لذاته إذ يعتبره "محمود مسنى": " عملية تشمل على كل جوانب التربية أي أن الارشاد التربوية هو خدمة نفسية تربوية تهدف إلى تهيئ الفرد الى تحقيق الاهداف التربوية". فالتوجيه هو تكوين اتجاهات فلسفة الحياة.

2. نشأة التوجيه المدرسي وتطوره:

إنّ المجتمعات البدائية كانت تعتمد على الآباء بصورة رئيسية في التوجيه أبنائهم، ولكن المفكرين والفلاسفة اهتموا بهذه العملية ، فقد دعا أفلاطون في جمهوريته عن الدولة المثالية إلى اهمية إعداد الفرد إعداداً ملائماً لوظيفته في المستقبل، وقد ذهب الى القول " أن الحكومة المنشودة لابد أن تقوم على تباين الطبائع بين الناس".

وقد ازدادت الحاجة الى التوجيه في هذا الوقت نظراً لتعدد الحياة وتزايد أعداد المهن ومجالات الاختيار ودرجة التخصص والسرعة الخيالية للتغيرات التي تطرأ على الناحية التكنولوجية.

ويعتبر " جون ديوي" وزملائه عام 1899 من الذين اهتموا بالتوجيه، إذ أصبحت الدارس بفضل تهتم بالخبرات الخاصة المتصلة بالمشكلات اليومية للطفل، وأصبحت الوظيفة التعليم هي النمو، وليس التدريب الذاكرة أو استظهار المعلومات وأصبح التلاميذ يصنفوا حسب استعداداتهم وقدراتهم .

وقد أيد ثرونديك هذا الإتجاه الذي يهتم بالمتعلم وفروقه الفردية، وكانت بداية التوجيه بالتركيز على التوجيه المهني فقط، ويعتبر "فرانكارسون 1854-1908" من الواد في هذا المجال إذ له كتاب بعنوان (اختيار المهني) الذي نشره سنة 1909، وقد ركز فيه على ضرورة دراسة لفرد والتعرف على قدراته وامكانياته واستعداداته وميوله وتزويده بجميع المعلومات الصحيحة والكافية عن المهن المختلفة، وطبيعة المتطلبات كل مهنة من هذه المهن.(مزرقط زهرة، 2014، ص ص74-75)

وفي عام 1905 أنشأ ألفرد بينيه (Binet) أول اختبار ذكاء في العالم وهذا استجابة للدراسات التي جاء بها علماء النفس حول مشكلة التأخر الدراسي والضعف العقلي.

وفي سنة 1923 اتجه الاهتمام في امريكا الى فئة المعاقين وذوي العاهات والشواذ وازداد الاهتمام بالمناهج والتخطيط التربوي.(زايد محمد ،مرجع سابق،ص44)

وفي الثلاثينات من القرن 20 تحول الاهتمام بالتوجيه الى رجال الاقتصاد نتيجة التطور الحاصل في المجا التكنولوجي وتطور الآلات والمكائن وبروز مشاكل جديدة كالبطالة، والتقاعد، تجلى هذا الاتجاه بوضوح على اسس اختيار الموظفين وتوزيع الاعمال عليهم ومعرفة قدراتهم.

أما في الاربعينات فقد كانت لمفاهيم فرويد في التحليل النفسي أثرها واضح في الاهتمام بالصحة النفسية للفرد والاهتمام بمشكلات الفرد.

أما في الحاضر فقد تعددت الوسائل والاساليب مثل دراسة حالة، التقارير وظهرت مجالات أخرى للتوجيه منها التوجيه التربوي والتوجيه الصحي.

وفي الجزائر ادرج التوجيه في الاربعينات ،فغداة الاستقلال لم تكن الوزارة التربية الوطنية آنذاك تحتوي علة مصالح مركزيو خاصة بتسيير التوجيه ومع تنظيم وزارة التربية الوطنية في بداية سنة 1963 أنشأت المديرية الفرعية التوجيه والتخطيط المدرسي بالمرسوم رقم 281-63 المؤرخ في 1963/07/26.

وفي التنظيم الذي جرى في جوان 1964 على مصالح وزارة التربية الوطنية اسندت المهام التوجيه الى مديرية الفرعية للتنظيم والتخطيط المدرسي.

وفي سنة 1965 اسندت مهام التوجيه الى مصلحة التخطيط والخريطة المدرسية في 1965/08/12.

وابتداء من 1967-1991 اسندت المهام التوجيه على التوالي:

- مديرية التخطيط والتوجيه المدرسي.
- مديرية الامتحانات والتوجيه المدرسي.
- مديرية التعليم الاساسي، مديرية التعليم الثانوي العام، مديرية التعليم الثانوي التقني.
- مديرية الامتحانات والتوجيه ابتداء من 1985.

- مديرية التخطيط.

- مديرية التوجيه والامتحانات ابتداء من 1989/06/20.

- مديرية التوجيه والتقويم ابتداء من 1999/04/06.

- مديرية التوجيه والاتصال ابتداء من 1992/12/28.

- مديرية التعليم الثانوية ابتداء من 2010.

وفي سنة 1992 كان يوجد ستة مراكز للتوجيه المدرسي والمهني عبر تراب الوطني بكل من " الجزائر، عنابة، قسنطينة، سطيف، مستغانم" تعمل بأربعين مستشارا.

وفي سنة 1964 تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي كخلف لمعهد علم النفس التقني البيو متري المحدث عام 1945 اوكلت له مهام تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني و أخصائيين في علم النفس، حيث تخرجت أول دفعة 1966 تتكون حوالي 10 مستشارين.

وبموجب مرسوم 66-41 بتاريخ 1966/08/08 أحدث أول دبلوم جزائري في التوجيه المدرسي والمهني " دبلوم دولة لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني". (مزرقت زهرة، مرجع سابق، ص ص 75، 76)

وفي عام 1968 نظم أول ملتقحول التوجه المدرسي والمهني ومنذ عام 1985 اصبح معهد علم النفس التطبيقي دائرة تابعة لمعهد علم النفس وعلوم التوجيه بالجزائر.

والآن بعد الاهمية التي اصبح يكتسبها التوجيه المدرسي اصبحه الوزارة التربية الوطنية تمتلك شبكة هامة من المراكز التوجيه عبر الوطن بمعدل مركز واحد على الاقل في كل ولاية.

ووضعت السياسة الجديدة في دعم مصالح التوجيه خاصة على مستوى توظيف المستشارين بالعدد الكافي اذ اصبحت كل ثانوية معين بها مستشار للتوجيه والارشاد المدرسي. (حمدي محمد، 2012، ص 25)

والعملية مستمرة لتعميمها على جميع المؤسسات حتى تكون هناك تغطية كافية وتكفل لجميع المتدربين على مستوى الوطن. (الكبيسي وهيب مجيد، مرجع سابق، ص 65)

3. أسس التوجيه المدرسي:

✓ الاستعدادات والقدرات العقلية:

تعدُّ من أهم الجوانب التي تعتمد عليها عملية التوجيه التربوي والمهني، ذلك لأن نجاح الفرد أو فشله في دراسة أو مهنة ما إنما هو مرتبط بالدرجة الأولى على نوعية استعداداته وقدراته العقلية ، وعليه فلا بد على المستشار التوجيه والارشاد المدرسي أن:

- يكون قادرا على تحديد الاستعدادات والقدرات العقلية للطالب بصورة دقيقة.
- معرفة المهن والوظائف التي يمكن ان يستثمر فيها هذه الاستعدادات والقدرات على الوجه الامثل.
- تقديم شروحات صحيحة للتلاميذ (الاعلام) حتى يتمكن التلميذ من أخذ القرار السليم في توجيه نفسه بنفسه، وقد تتميز الاستعدادات والقدرات بالثبات النسبي أي انها لا تتغير من يوم لآخر او من موقف لآخر وهي تختلف من فرد لآخر، فهناك من يتوفر لديه استعداد ميكانيكي، والآخر استعداد موسيقي.

والاستعداد: هو السرعة المتوقعة للتعلم في ناحية من النواحي.

أما القدرة: فهي قوة الانسان الحالية للقيام بعمل ما إذا توفرت له الظروف الخارجية اللازمة (القدرة على حل مسائل الحسابية).

✓ الميل أو الرغبة:

إن كثير من المشكلات التي يواجهها التلاميذ وخاصة في اختيارهم لدراساتهم ترجع الى عدم تناسبها مع استعداداتهم وقدراتهم وميولهم.

✓ القيم:

فالتلميذ يردى الدراسة التي تتفق مع القيم التي يؤمن بها، كما أنه يقبل المهنة التي تتفق مع هذه القيم.

✓ سمات الشخصية:

هناك علاقة بين السمات الشخصية ونوع الدراسة او المهنة التي يهتم بها التلميذ فبعض المهن يتميز أصحابها بقدرات خاصة، ففي بحث أجراه " كاتروألبرت" (Alport et Katz) عام 1931 وجد أن 82% من الطلبة اختاروا العمل الذي يودون الالتحاق به بناء على ميلهم إليه.

(مزرقط زهرة، مرجع سابق، ص 82)

وقد أثبتت التجارب ان اكثر الافراد ذكاءا كانوا اكثر حكمة في اختيار المهن الملائمة لهم وفقا لقدراتهم واستعداداتهم، ومنه نستخلص مايلي:

- ترتبط أهداف التوجيه المدرسي بأهداف المجتمع وقيمه.
- احترام الفروق الفردية واحترام كرامة الفرد وحقه في الاختيار تبعا لدرجة نصحه أو صدى تحمله للمسؤولية مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار
- ان برنامج التوجيه يبنى حسب حاجات ومشكلات التلاميذ التي تختلف باختلاف التغير الاجتماعي والثقافي والمناطق.
- التوجيه المدرسي فعل سيكو بيداغوجي معقد تقوم به عدة أطراف داخل المؤسسة التربوية.
- الاعتماد على الاساليب والطرق العلمية في التعامل مع السلوك الفرد وتفسيره وتحليله.
- وظيفة التوجيه هي وظيفة وقائية قبل ما تكون علاجية.
- الاعتماد على الاختبارات والمقاييس النفسية لقياس الذكاء التلاميذ وقدراتهم واستعداداتهم وسماتهم.
- أن السلوك الفرد قابل للتغير والتعديل حسب مراحل النمو الفرد ونضجه ويمكن حصر وتصنيف هذه الأسس والمبادئ في مايلي:

1.3 الاسس العامة:

ثبات السلوك الانساني نسبيا ويمكن التنبؤ به ، فالسلوك هو اي نشاط حيوي هادف(جسمي او عقلي او انفعالي او اجتماعي)يصدر من الكائن الحي نتيجة لعلاقته ديناميكية وتفاعل بينه وبين بيئة المحيطة به، والسلوك عبارة عن استجابة او استجابات لمتغيرات معينة، ويجب التمييز بين السلوك على أنه استجابة كلية وبين النشاط الفيزيولوجيكاستجابات جزئية والسلوك خاصية أولية من خصائص الانسان يتدرج من

البساطة الى التعقيد فهو سلوك مكتسب متعلّم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتربية التعليم، وهو يكسب صفة ثبات النسبي و التشابه بين الماضي والحاضر والمستقبل.

2.3 الاسس الفلسفة – طبيعة الانسان:-

انّ مفهوم طبيعة الانسان لدة المرشد تعتبر أحد الاسس الفلسفية التي يقوم عليها عمله لانه يرى نفسه ويرى المسترشد في ضوء هذا المفهوم وهكذا فعلى الارشاد التربوي يجب ان تقوم على اساس فهم كامل لطبيعة الانسان، فهو خير بطبعه غير ان المحيط هو الذي يعرض سلوكه للاضطراب والانحراف ويتفق في ذلك مع كارل روجرز.

وفي حين يرى البعض ان الانسان تتحكم فيه غرائزه، وتحرك سلوكه وهذا ما ذهب اليه اصحاب النظرية التحليل النفسي على عكس السلوكيين الذين ينظرون الى السلوك على انه مثير واستجابة وهو مكتسب من خلال عملية التعلّم.

فهم طبيعة الانساية للتلميذ تساعد على فهم شخصيته وتحديد مشكلته ومساعدته على إيجاد الحلول المناسبة لها.

3.3 الاسس النفسية والتربوية:

تعتمد الاسس النفسية التربوية في عملية توجيه المدرسي على المعرفة الكاملة بطبيعة الفروق الفردية سواء في القدرات او الاستعدادات أو الميول أو الخصائص الجنسية او النفسية او العقلية او الاجتماعية او الانفعالية فكل فرد متفرد بخصائصه وجوانب شخصيته، وتتطلب معرفة أيضا مطالب النمو ومساعدة التلميذ على تحقيق ذاته واشباع حاجاته وفقا لمستوى النضج عنده حتى يتمكن من تحقيق سعادته فمتطلبات المرحلة الطفولة تختلف مثلا عن المتطلبات المرحلة المراهقة.

(براهيمية سامية، 2006، صص 31-35)

4.3 الاسس الاجتماعية:

الاهتمام بالفرد كعضو من الجماعة فكل الفرد لابد من أن يعيش في واقع اجتماعي له معايير وقيم وكيان اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به... وعلاوة على تأثر سلوكه و شخصيته وميوله واتجاهاته فهو يتأثر بالجماعة التي ينتمي إليها ويرجع إليها في تقوي سلوكه الاجتماعي فالجماعة مرجعة تؤثر في سلوك الفرد والتي يلعب فيها احب الادوار الاجتماعية الى نفسه وهو يشارك أعضائها واقعهم وميولهم واهتماماتهم وقيمهم ومن هنا لابد أن يأخذ المرشد في عين الاعتبار ثقافة الجماعة التي ينتمي إليها التلميذ وما تتسم به من سمات وعادات وتقاليد حتى يتسنى له فهم دوافع سلوكه....

5.3 الاسس العصبية والفيزيولوجية:

فالمرشد يجب أن يكون على اطلاع بالحالة الفيزيولوجية والعصبية للتلميذ فالإنسان جسم ونفس معا كليهما يؤثر في الآخر، فإذا تعرض الفرد باضطراب جسمي فإنه يؤثر في نفسيته والعكس صحيح وهنا لابد التعامل مع التلميذ على أنه وحدة متكاملة. (عبدالعزیز سعيد، 2004، ص12)

6.3 الاسس المهنية والأخلاقية:

وتتلخص فيما يلي:

- يجب على المستشار التوجيه أن يبحث في مشكلة التلميذ من جيع زواياها وان يستخدم كل ماله من امكانيات ووسائل لمساعدته على حلها.
- أن يكون مرناً مع طبيعة التلميذ وطبيعة مشكلته.
- أن يحافظ على سر مهنته، وخصوصيتها، وأسرار التلاميذ.
- ان يساعد التلميذ على فهم ذاته وتقبلها وفهم بيئته واستبصار مشكلته.
- المعلومات التي يحصل عليها المكلف بالتوجيه والارشاد يجب ان توظف في إطار مهني لا غير.
- لا يجوز له استغلال التلميذ لحساب مصالحه الشخصية وان يتحلى بالصبر ومكارم الاخلاق لأنّ عملية الارشاد هو احداث التغيير، فهي عملية تحتاج لزمناً باختلاف شخصية كل تلميذ.

- أن يكون المستشار التوجيه مخلصاً في عمله، وصادقاً، وصالحاً، مع ذاته ومع من يتعامل معهم.
- أن يكون ذو خبرة ملماً بالمستجدات العلمية والابحاث والدراسات المرتبطة بمجال التوجيه والارشاد النفسي.

4. الحاجة إلى التوجيه المدرسي:

1.4 الزيادة في عدد التلاميذ:

بازدياد عدد التلاميذ نتجت عدة مشكلات مدرسية كالرسوب المدرسي، والتسرب، العنف المدرسي، ومشكلة التكيف سواء في الوسط المدرسي أو الشعبة الموجه إليها، كل هذه المشاكل أو غيرها تتطلب توفر منصب مستشار التوجيه الذي يستطيع بدوره ان يساعد التلميذ على التغلب أو التكيف مع مشكلة التي يتعرض لها.

2.4 تنوع البرامج التعليم الثانوي:

أنشئت برامج متنوعة للبرامج التعليم الثانوي لتواجه أساسا احتياجات التربية لمختلف القدرات والاهتمامات لدى التلاميذ، ويطالب التلاميذ الاختيار من بين المواد الدراسية والانشطة المختلفة التي يتلقونها في المدرسة الثانوية ومن ثم يصبح من الضروري حسن توجيههم في هذا الاختيار حتى يعود بالفائدة المرجوة من التلاميذ والمدرسة والمجتمع الكبير، من هنا يكون للتوجيه بالذات أهمية كبرى في المدرسة الثانوية.

3.4 تطور الفكر التربوي:

أدى هذا التطور الى ظهور فكرة جديدة في مجال التربية تجعل التلميذ محوراً أساسياً في العملية التربوي بدلاً من التركيز على المادة الدراسية، ومن تطورت نظريات علم النفس، علم الاجتماع، وعلوم التربية حتى تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، وتنمية شخصيته بشكل متكامل، كل هذا أدى الى عدم الاستغناء عن خدمات مستشار التوجيه وجعله عضواً فعالاً داخل المؤسسة التربوية.

4.4 تقلص دور الاسر التوجيهي:

ان التغيرات التي طرأت على الاسرة في نواحي عدة كلها أدت الى الحاجة الى توجيه التربوي والمهني والارشاد النفسي ومن بين هذه التغيرات نجد:

- ان الاسرة كانت تتسم بحجم كبير أفرادها. اذ كانت لا تقتصر على الاب والام وإنما تتعداه الى الجد والجدة والخال والعم.... فكانت مسؤولية تربية الاولاد وتوجيههم مسؤولية مشتركة لا تقتصر على الوالدين فقط هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن اهداف التربية القيم المجتمع كانت تتسم بالبساطة والوضوح تعتمد على تقليد الصغير للكبير.
- ان خروج الاب والام للعمل نتج عنه فراغا في تربية الأولاد ومتابعتهم لأسند الامر للمدرسة التي لم تكف بدور توجيه الابناء من ناحية العقلية والنفسية والمهنية والاجتماعية أخذت على عاتقها دور توجيه الاسرة وإعدادها للقيام بوظائفها. (حماد محمد ، 2014 ، ص ص34- 36)

5.4 الانفجار الهائل في عدد السكان:

ان الارتفاع الهائل لعدد م السكان نتج عنه أعداد كبيرة من التلاميذ مما أدى الى كثرة المدارس وانتشارها وتمخض عن ذلك ظهور مجموعة من المشكلات التعليمية والنفسية والاجتماعية بين التلاميذ، فظهر التوجيه والارشاد المدرسي الذي كان هدفه وضع استراتيجيات فعالة لمواجهة هذه المشكلة وإيجاد حلول لها وفق أساليب التربوية نفسية علمية سليمة.

6.4 تقدم العلمي والتكنولوجي:

- ظهور اختراعات واكتشافات جديدة وعزو الفضاء.
- تأثير وسائل الاتصال والإعلام الجديد من راديو، تلفزيون، انترنت، في افكار الفرد وميولهم واتجاهاتهم.
- تغيير قيم المجتمع.
- زيادة التفكير بالمستقبل والتطلع اليه والعمل على وضع برامج وخطط مستقبلية، وظهور وظهور علم جديد اطلق عليه اسم علم المستقبل (Futurology).

7.4 التطور الذي طرأ على التعليم ومفاهيمه:

- الاهتمام بشخصية المتعلم ، والاهتمام به من النواحي الشخصية والانفعالية و الاجتماعية و الاجتماعية.
 - حرية الاختيار للتلاميذ فيما يخص التخصصات التي تناسب استعداداتهم وإمكانياتهم وميولاتهم.
 - تشجيع التلميذ على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف من المصادر المتعددة.
 - تشجيع التلميذ على تفكير الناقد، تفكير المبدع والخلق.
 - ازدياد الاهتمام بالدور الذي يقوم به المدرس في مجال توجيه الطلبو وإرشادهم.
- (عجود صباح ،مرجع سابق ،ص28)

8.4تعقد الحياة وتشابك العلاقات الاجتماعية:

- لقد ادى هذا تعقد في اساليب الحياة التشابك العلاقات الاجتماعية، والتغير في المعايير والانماط الاجتماعية فوجد الفرد نفسه مقيداً في سلوكه بضوابط افقدته حريته إرضاء لانماط الجماعة التي يعيش فيها، فاتسعت دائرة تعلم المرأة وظهور ظاهرة الصراع بين الاجيال نتيجة التقدم العلمي ومسّ هذا لاصراع مجال القيم والعادات والتقاليد في الفطرة الى مجالات الحياة المختلفة.
- فأدى تعقد هذه المنظومة الاجتماعية الى ضرورة ايجاد استراتيجيات لتنمية بعض المهارات التي تساعد الطلاب على الانخراط في المجتمع وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، وتزويدهم بالمعلومات عن كيفية اختيار المناسب للحياة الاجتماعية.

9.4 التغيرات التي طرأت على العمل أو المهنة:

- زيادة عدد الهن والوظائف بشكل واسع جداً وظهور ظاهرة التخصص الدقيق في العمل وفي المراحل الانتاج.
- اختفاء عدد من المهن القديمة وظهور المهن الجديدة نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي في الميادين كافة.
- ظهور مشكلات جديدة للعمل والعمّال نتيجة الثورة العلمية في مجال الصناعة.
- بروز ظاهرة البطالة أو الإضطراب عن العمل.

5. خدمات التوجيه المدرسي:

- ✓ خدمات إنمائية: يمكن من خلال هذه الخدمة تعريف المتعلم بشروط المعرفية الضرورية لتفتح موهبته ، و استغلال استعداداته وقدراته وتنميتها وتنمية ميوله واهتماماته.
- ✓ خدمات وقائية: ان دور التوجيه المدرسي لا يقتفي بمساعدة التلاميذ الذين يعانون من مشاكل بل يتكفل ويتعامل مع التلاميذ العاديين فيقدم لهم المساعدة في المجال الدراسي والعملية وذلك من خلال تفعيل الإمكانيات المتوفرة لديهم.
- ✓ خدمات إرشادية: يساعد التوجيه المدرسي المتعلم على التأقلم مع الوسط المدرسي الجديد قصد التيكف السليم.(الزهران حامد، مرجع سابق، 38)

6. أهداف التوجيه المدرسي:

- ✓ تحقيق الذات: ان تحقيق الذات لا يمكن الوصول إليه الا بعدم يشبع الفرد لحاجاته المختلفة من (طعام، وشراب، استقرار...) فبعد هذا الاشباع يبدأ الفرد في تكوين هوية ناتجة عن ذاته ويرغب في تحقيق مكانة اجتماعية ومهنية تحقق له سعادته وقيمه.
- ✓ تحقيق الصحة النفسية للفرد: يهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي من الاحباط والفشل، ومن الكبت و الاكتئاب والحزن التي يتعرض لها من خلال مراحل نموه الحرجة وتعامله نسبة للمحيط الذي يعيش فيه، فيساعده على حل مشكلاته والوقوف مع أسبابها وكيفية التعامل معها.(الحرارشة سالم، مرجع سابق، ص55)
- ✓ تحسين العملية التربوية:

- إثارة دافعية الطلاب نحو الدراسة وإستخدام أساليب التعزيز وتطوير خبرات الطلاب إتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب وتوجيه كل منهم وفق لقدراته واستعداداته.
- إثراء الجانب المعرفي لدى الطلاب بالمعلومات الأكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعد في تحقيق توافقهم وصحتهم النفسية .

- وجيه وإرشاد الطلاب إلى طرق الدراسة الصحيحة وذلك لتحصيل علامات مرتفعة تؤهلهم للالتحاق بالمعاهد والكلّيات في المستقبل.

✓ ترقية المهارات الاجتماعية:

إن تحسين العلاقات بين الافراد داخل المجتمع المدرسي يعدّ مطلباً أساسياً لتحسين العملية التعليمية، وهذا بدوره يتطلب بدوره تنمية قدرة الطلاب على تفهم الآخرين والتعاطف معهم، وهذا يأتي عن طريق تنمية مهارات الاجتماعية لدى الطلاب وتنمية قدراتهم على إدارة العلاقات والتفاعلات مع الآخرين مما يعزز القدرات القيادية ويقوي مشاعر الانتماء للجماعة.
(عجروود صباح، مرجع سابق، ص30)

ويمكن صياغة الاهداف الخاصة بالتوجيه المدرسي والمهني مايلي:

- تبصير الطلاب بالتخصصات العلمية والمهنية المتاحة خصائصها ومطالبها لتمكينهم من الموائمة بينها وبين ما يمتلكونه من خصائص وقدرات واتخاذ القرارات السليمة وفقاً لذلك.
- تعريف التلميذ بمستوى قدراته واستعداداته وميولاته وسماته الشخصية.
- مساعدة التلميذ على الاختيار الأنسب للشعبة التي تتناسب مع قدراته وميوله لبناء مشروعه الدراسي و المهني.
- تحقيق أعلى درجات التوافق النفسي والتربوي للطلاب مع بيئتهم المدرسية والاندماج مع عناصرها (المعلمين، إدارة، زملاء).
- مساعدة التلاميذ على تجاوز فترات الانتقال من سنة لأخرى ومن طور لآخر، وما يصاحبها من الصعوبات وهم على درجة من التوافق النفسي والتربوي.
- توضيحات للتلاميذ حول عالم الشغل.
- تشجيع التلميذ على الإشتراك في التّشاطات المدرسية لتحقيق النمو والتكيف الاجتماعي لديه.
- توعية التلاميذ والأولياء بالنتائج السليمة للإختبارات غير المدروسة او الممارسات الخاطئة نحو توجيه الطلاب لبعض تخصصات أو مجالات التي لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم.
- تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات التعليمية والمهنية والصناعية والعسكرية لتعزيز تواصل التلاميذ مع مختلف المؤسسات الوطنية.

7. العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي:

تتأثر عملية التوجيه كعملية تربوية بعدة عوامل متداخلة فيما بينها وتؤثر على اختيار التلميذ وتوجيهه المدرسي وهي كالتالي:

- ✓ الأسرة: وتعرّف بأنها البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ فيها الطفل بتكوين ذاته والتعرّف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائها.
- (أحمد شيشوب ،علام التربية نقلا عن أبو صلب عبد الحكيم،مرجع سابق،ص 62)
- فالطفل يمارس أولى علاقاته الانسانية ويكوّن تجاربه ومعارفه فيها وتعليم أنماط السلوك الاجتماعي، وحتى مظاهر التكيف وعند التكيف تتشكل تبعاً لنوع علاقات الانساني داخل الأسرة، وذلك اشراف الوالدين وقيامهما بتعليم اولادهما وتشكيل خبراتهم هي الوسائل التي تتشكل بها اتجاهاتهم ومعتقداتهم وأنماط سلوكهم إضافة الى كونهما نموذج الذي يقتدي به الاطفال وانّهما مصدر من التوجيه وفن من النظام بمختلف ضوابطه.(عيسوي عبد الرحمن، 1974،ص17)
- وبالتالي تلعب هذه المحددات دورا فعالا في تكيف الطلبة مع المحيط المدرسي وتقدر بطريقة او بأخرى كيفية تفاعله مع العملية التربوية وبمختلف عتاصرها وادواتها من مربى وكتاب وادارة ورفاق وتنظيم مدرسي ووسائل إيضاح كم تقدر مستقبل ونظرا إلى الحياة ودرجة الاهتمام يبيديها اتجاه المدرسة وعناصرها.
- حيث تؤثر الأسرة في عملية التوجيه من خلال تأثير رأي الأولياء أو الإخوة الكبار على اختيارات الابناء للشعب والتخصصات الاخرى تحقيقا لرغبة منهم في تحقيق المكانة الاجتماعية المرموقة والمناسبة لمساعهم الاجتماعي دون الاهتمام بالرغبة الحقيقة للابناء وقدراتهم الفعلية وامكانية موائمتها منه لمتطلبات الشعبة المفروضة على أبنائهم وقد تحتم من الابناء من الأسرة ذات المستوى الاقتصادي المتوسط التنازل عن طموحاتهم الدراسية باختيار أي شعبة أو تخصص يدرس في مدة زمنية أقلّ ويعود بالفائدة المالية بغض النظر عن ملائمتة لرغبة الابناء الحقيقية مما يؤدي بهم الى الفشل وسوء التوافق.
- ✓ المدرسة: وتعرّف بأنها مؤسسة تربوية اخترعها الانسان من أجل أن تتولى تربية النشئ الصاعد، وهي الاداة والآلة والمكان الذي بواسطته ينتقل الفرد من حياة التمرکز حول الذات الى التمرکز

حول الجماعة، وهي الوسيلة التي يصبح من خلالها الفرد إنسانا اجتماعيا وعضوا عاملا في المجتمع.

فيتأثر الفرد بطبيعة العلاقات العديدة والمختلفة القائمة بينه وبين المجموعة الافراد داخل المدرسة سواء كانوا أفراد أو رفاقا، أو كانوا مدرسين أو اساتذة باختلاف عاداتهم واتجاهاتهم وثقافتهم وبالتالي تتكوّن شخصية وفق ما اكتسبه من خلال تفاعلاته مع مختلف العناصر البيئية المدرسية.

وتسعى المدرسة الى تعليم الفرد واكسابه المعارف والمهارات العلمية وتربيته نفسيا واجتماعيا وفكريا ودينيا والحفاظ على شخصيته الثقافية وتوجيهه وفقا لحاجاته ومتطلبا المجتمع وحاجاته، وذلك بمساعدة كل من المدرس والوجه في تذليل الصعوبات وحلّ مشكلات التي تعترض طريق الفرد (التلميذ) ساء كانت الدراسة شخصية أو نفسية ، إجتماعية كل حسب دوره ومهامه داخل العكلية التربوية ولمدى تقبل التلاميذ لافكارهما توجيهاتهما بحكم تعاملهما المستمر مع التلميذ ومتبعاتها لمساره الدراسي بصفة مستمرة وعن قرب وبالتالي يتأثر اختيار الشعب بتوفر نوع التخصص او طبيعة الشعبة المتوفرة في المؤسسة التربوية التي يدرس فيها التلميذ المدرسي والمهني للتلميذ بالإضافة إلى دور كل من المدرس والموجه (مستشار التوجيه المدرسي والمهني) في اختيار التلميذ للشعبة تأثر بهما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة أو من خلال نيابتهما عنه في اتخاذ قرار التوجيه أثناء مجالس القبول والتوجيه المدرسي.

(بو صلب عبد الحكيم، مرجع سابق، ص ص 63- 64)

✓ المجتمع: يرتبط المجتمع الذي يعيش فيه بكثير من الصلات، فالمجتمع هو الذي يمدّه بالأسباب الحياة المادية والمعنوية، فيوفر له المأل ومشرب والمأوى والامن والحماية ، كذلك فإنّ المجتمع يمد الفرد بالثقافة والخبرات والمهارات من خلاصة تجارب الانسانية الطويلة، هذه الثقافة هي التي تساعد الفرد على التكيف للحياة الاجتماعية من ناحية وتساعد على اشباع حاجاته ودوافعه المختلفة من ناحية الاخرى. (عيسوي عبد الرحمن ، 1984، ص 41)

وكتسب الفرد معظم ميولاته واتجاهاته وقيمه ومثله العليا من المجتمع الذي يعيش فيه، بمعنى آخر نتيجة لتفعله مع عناصر المجتمع، من خلال ما يمر به من مواقف وخبرا من طفولته المبكرة داخل

الاسرة إلى غاية دخوله المدرسة واندماجه كلية مع افراد مجتمعه وتفاعله معهم فتتكوّن لديه آراء وأفكار واتجاهات نحو مختلف الامور والقضايا الحياتية.

حيث يتدخل المجتمع في عملية التوجيه من خلال قوالب الاجتماعية السائدة والتي تعطي الافضلية لبعض الشعب والتي بدورها توصل الى فروع ودراسات عليا تسمح لطلابها بممارسة مهن ووظائف صبق إجتماعي مهم كطب ، هندسة، المحامات، الصحافة، والتي بدورها تفرض 'لى اصحابها ادوارا اجتماعية محددة.(القاضي يوسف وآخرون.، 1981، ص ص 260،262)

III.مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

يرى المختصون في مجال التربية أنّ مستشار التوجيه يلعب دورا كاملا العملية التربوية فهي يقدّم خدمة إرشادية توجيهية أكاديمية مهنية عن طريق مساعدة المتعلمين على التوجيه العلمي الذي يناسب مستوياتهم واستعداداتهم وميولاتهم بما يتوافق مع حاجات المجتمع ومتطلبات التخطيط التربوي وتنمية وعيهم بعالم الشغل.

1.تعريف مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

✓ تعرّف كلمة "مستشار" على أنّه التعليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي او فني أو نحو ذلك، فالجذر اللغويّ تعني الاستشارة تفيد التدخل الانساني المحض للتأثير الالفعال في الوعي، قصد تغيير سلوك فرد ما يعتبر مستشار توجيه المسؤول الاول على خدمة التوجيه المدرسي ، والتي يمكن تقديمها للطلبة بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي الذي هو همزة وصل بين سلطة التربية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الادارة التربوية في العمل الميداني والساهر علة تطبيق ما وضعت وخططت له أهداف وما أقرته من توجيهات وهو مسؤول عن حركات التوجيه وتطوّره.

✓ ويعرف "مستشار التوجيه" حسب الامرية رقم 219-124/1999 التي موضوعها تعيين مستشاري بالثانويات على أنّه عضو من الطاقم التربويّ يعمل تحت اشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية.
(القاضي يوسف وآخرون، 2002، ص75)

2. مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

✓ التوجيه: أن التوجيه عملية سيكولوجية ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من ايجاد صيغة توافق بين رغبات المتدرسين من جهة ونتائجهم المدرسية من جهة ثانية ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثانية وهو تزويد التلاميذ، الاساتذة والاولياء، بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية وذلك على النحو التالي:

- الاعلام المنظم لجميع المستويات.
- الاعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع.
- الاعلام المهني وذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول تكوين المهني.
- اعداد دليل تكوينات المهنية والجامعية.
- تنظيم اسبوع وطني للاعلام. (قرار وزاري رقم 827 المادة 06، 1991)
- تنظيم زيارات إعلامية في الميدان الفائدة التلاميذ في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على مؤسسات.

✓ في مجال الاعلام:

- ضمان سيولة الاعلام وتنمية الاتصال داخل المؤسسات التعليم وإقامة مداومات لاستقبال التلاميذ والاولياء والاساتذة وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والاولياء والمتعاملين والمهنيين، طبقا لبرنامج تعد بالتعاون مع مدري المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن المتوفرة.
- تنشيط خلية الاعلام وتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالاساتذة ومساعدتي التربية.

3. الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

تعتمد الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها ويحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة الى الادوات والوسائل التي تساعد في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلميذ من أهم الوسائل وهي كالتالي:

✓ **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً ونظراً لصعوبة ملاحظة السلوك الفرد كلية تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك. وتعرف بأنها مشاهدة أو الملاحظ على الطبيعة، وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ثم يتبع ذلك تحليل هذه الملاحظات والربط بينها وبين البيانات المستخلصة.

✓ **المقابلة:** وهي أحد الأساليب المستخدمة في اختيار الأفراد وتوجيههم لأعمال المناسبة هي عبارة عن حديث يقوم بين المستشار التوجيه والتلميذ.

✓ **بطاقة الرغبات:** وهي بطاقة خاصة بتلاميذ السنة الرابعة متوسط وتلاميذ سنة الأولى ثانوي، وهذه البطاقات توجد في كل المؤسسات التربوية وتوزع على التلميذ بعد استلام كل تلميذ لهذه البطاقة يقدمها لوالديه ويقوم بملئها بالتشاور معهم ، ثم يرجع البطاقة إلى المؤسسة التي يدرس فيها.

ومنه نستنتج أن الملاحظة والمقابلة والبطاقة الرغبات، هي وسائل يستعين بها مستشار التوجيه المدرسي والمهني بشكل أساسي في التعرف على خصائص التلميذ وقدراته لمساعدته على اختيار التخصص المناسب كما يلجأ إليها عند تقديم الخدمات الإرشادية.

✓ **دراسة حالة:** تعتبر دراسة حالة من أكثر الطرق المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة وتشمل دراسة حالة عمية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل المختلفة.

✓ **الاختبارات النفسية:** تعتبر الاختبارات النفسية من أهم الأدوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد زفي التشخيص ويمكن الاستفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك. (حامد محمد، مرجع سابق، ص93)

ومنه نستنتج أن لدراسة حالة عناصر أساسية يمكن إنجازها فيما يلي:

- الحالة يمكن أن تكون فرداً أو جماعة أو نظاماً بين أجزاء ظاهرة أو تحديد العوامل المختلفة.
- تساعد في تخلص الكميات المتناثرة من المعلومات المتراكمة.

وتعد الاختبارات النفسية وسيلة أساسية بالنسبة لمستشار التوجيه في جمع المعلومات الخاصة بكل تلميذ خلال مساره الدراسي.

4. دور مستشار التوجيه كطرف مؤثر في عملية التوجيه:

يتحدد دور مستشار التوجيه في عملية توجيه المدرسي في المجالات التالية:

- مساعدة التلميذ على تقويم خبراته التعلّيمية.
- توجيه الفردي للتلميذ من حيث توجيهه دراسيًا ومهنيًا.
- إيجاد حلقة اتصال بينه وبين مدرسته واسرته.
- تنسيق النشاط المدرسي وخاصة ذلك النشاط الذي يتصل بتوجيه التلاميذ.
- محاولة فهم بيئته المادية والاجتماعية.
- استغلال كل إمكانياته وإمكانيات بيئته.
- مساعدته على تنمية شخصيته إلى أقصى حدّ.

ومما سبق يتضح أنّ مستشار التوجيه هو ذلك المختص الذي يمارس عمله وبطريقة فنية داخل المدرسة من أجل تقديم يد مساعدة للتلميذ فدور مستشار التوجيه يختلف عن دور المدرس بحيث يتمثل دوره في معالجة القضايا والمشكلات المدرسية والنفسية والاجتماعية، وعلى هذا الأساس يصبح مستشار التوجيه طرفاً مساعداً في عملية التوجيه لأجل تخلص من الصعوبات التي يعانونها.

(مزرقط زهرة، مرجع سابق، ص103)

5. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

ومن أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشاري التوجيه هي:

1.5 صعوبات الاستمولوجية:

في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه يكون متخرج من معهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أمّا الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة الشهادات في علم النفس أو علم الاجتماع.

2.5 صعوبات المادية:

- عدم توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب.

- نظرا بأنّ مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ.
 - ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعله غي رمدرّك لها بشكل واضح.
 - كثرة المراسيم المتنوعة مما يخطط في ذهنه الممارسات الاعلامية التوجيهية.
 - غياب قانون أساسي يحدد وضعية الوظيفة اللائقة.
 - طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الاعلام والتوجيه.
 - إعتقاد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية.
- (قوارج محمد، 2016، ص324)

IV. التعليم الثانوي:

يعتبر التعليم الثانوي من ركائز النظام التعليمي والتربوي في العالم، ليس فقط بسبب موقعه كهمزة وصل بين مرحلتي التعليم الأساسي والجامعي من جهة وبين التكوين المهني والتشغيل من جهة أخرى ، إنما بصفة خاصة لأنه يمثل مرحلة منتهية ومتواصلة في نفس الوقت لإرتباطه بإمتحان شهادة البكالوريا التي تعتبر جسر لمزاولة الدراسات العليا أين يتحدد مصير التلميذ ومستقبله الدراسي والمهني.

1. تعريف التعليم الثانوي

✓ تعرف المرحلة الثانوية بالمرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، وتقابل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي، حيث يتطابق هذا التقسيم للنظام التربوي مع مراحل النمو للفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها ميزات وخصائص تميزها عن غيرها، نفس الشيء بالنسبة للمراحل التعليمية، فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية، الأساليب التعليمية وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي، والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري النقطة المركزية للمراحل التعليمية، بحيث أن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي وفروعها ممتدة على التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى .

(زكي صلاح أحمد، 1972، ص14)

✓ لقد تم الشروع في إعادة تنظيم المدرسة الثانوية وفقا لمؤهلات الطلبة وحاجات المجتمع بنظام جديد يعرف " المقاربة بالكفاءات "، ويمكن أن نستدل هنا بالمصطلح الذي حددته منظمة " اليونيسكو Unesco "، " المقصود بالتعليم الثانوي المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يسبقه التعليم الأساسي ويليه التعليم العالي، وذلك في معظم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية على حد سواء ". (الميثاق الوطني، 1986، ص 279)

✓ أما تعريف المنظمة العربية للتربية والثقافة فهو بأن " التعليم الثانوي هو المرحلة الدراسية التي تعطي السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة من التعليم الذي يسبق التعليم العالي، ويلتحق بالمدرسة الثانوية الطلبة من فئات العمر 15 إلى 19 عاما على الأقل ". (عبد الحليم جلال، 2008، ص 30)

✓ كما يعرف بوفلجة غياث التعليم الثانوي على أنه " مرحلة مدتها ثلاث سنوات من التعليم المتخصص تنتهي بشهادة البكالوريا، هذه الشهادة التي تخول لصاحبها الإلتحاق بالجامعة دون شروط، كما أنها تسمح لصاحبها الإلتحاق بمختلف معاهد التعليم العالي " .

(غياث بو فلجة ، 2006 ، ص 33)

✓ أما لحسن البصير فعرف التعليم الثانوي كما يلي " تعد مؤسسة التعليم الثانوي، مؤسسة عمومية للتعليم، تتمتع بالشخصية المعنوية والإستقلال المالي، وتدعى المدارس الثانوية والمتاقن " .

(البصير، 2000، ص 39)

فالتعليم الثانوي إذن هو المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام، والتي تلي مرحلة التعليم الإبتدائي المتوسط، وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلبة في العلوم أو الآداب.

2. تطور التعليم الثانوي في الجزائر:

قبل التطرق إلى تطور التعليم الثانوي في الجزائر يجب أن نوضح و لو بصورة موجزة التطور التاريخي للمدرسة الثانوية في المجتمعات الإنسانية المختلفة ، فالإهتمام بالتطور التاريخي له العديد من المبررات العلمية، ويكشف التحليل السوسيو تاريخي للنشأة الأولى لظهور المدارس الثانوية في المجتمعات البشرية أنها قامت على أساس تكوين طبقة من الموظفين و ضباط الجيش و كانت محط إهتمام الطبقة الأرستقراطية ففي الحضارة الفرعونية مثلا كانت المدارس الثانوية تهدف إلى إعداد و تخريج الإطارات

الإدارية و الفنية التي تحتاجها الدولة في إدارة مؤسساتها و بظهور الحضارة الرومانية سارع الرومان إلى ترجمة العلوم اليونانية و نقلها إلى مدارسها، حيث حملت روما وحدها حوالي 130 مدرسة ثانوية تعمل على إعداد الأفراد إلى الحياة العامة.

و بعد ظهور الإسلام أنشأت عدة مدارس في البصرة و الكوفة و القيروان ، وظهرت في العهد الأموي مدارس نظام الملك ، التي ركزت على إعداد القوى البشرية التي تحتاجها الدولة ، وكانت هذه المدارس النواة الأساسية لإنشاء الجامعات ، كالجامعة المستنصرية ، القيروان ، الأزهر ، الأندلس.

أما في أوروبا ، والعصور الوسطى تحديدا أصبحت المدرسة الثانوية تعمل على تحقيق مهمة أساسية هي خلق طبقة التجار ، غير أن الثورة الصناعية لم تترك المدرسة الثانوية دون تأثير ، إذ أنها كما يقول جونسون " johnson " بتأكيدا على أهمية التصنيع و زيادة الإنتاج ، قد عملت على توسيع القاعدة التعليمية من خلال الدراسات الفنية و التدريب التقني ضمن مواد الدراسة بالتعليم الثانوي الذي كان مصبوغا بالنزعة الأكاديمية حتى ذلك الحين، و أصبحت الوظيفة التعليمية للمدرسة الثانوية "هي خدمة أهداف تعلم الحرف و المهارات و صقل المواهب العقلية " .

(عبد الحليم جلال، مرجع سابق ،ص 75، 76)

كان التعليم في الجزائر محدودا، و ذلك نتيجة إنتقائية التعليم في السنوات الأولى للإستقلال، و أهم حاجز بالنسبة للطلبة هو الإنتقال إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي زيادة عن هذا الحاجز ، كانت الحاجة تدفع كثيرا من الحاصلين على شهادة التعليم الثانوي العام أو الأهلية (و هي ما صارت تعرف بشهادة التعليم المتوسط) إلى الإلتحاق بمراكز التكوين المهني، أو يلتحقون بعالم الشغل مباشرة لهذا بقيت الثانويات في السنوات الأولى للإستقلال محدودة الإنتشار ، إلى أن إعتماذ سياسة ديمقراطية التعليم و إنتشار التعليم الأساسي على نطاق واسع خاصة في القرى و المناطق النائية ، دفع إلى فتح المزيد من الثانويات العامة والمتاقن و الثانويات التقنية. (غياث بو فلجة، مرجع سابق،ص 55)

3. مراحل تطور التعليم الثانوي :

1.3 المرحلة الأولى 1962 - 1970 :

و هي الفترة التي سعت فيها الجزائر إلى خلق منظومة تربوية هدفها السعي إلى النهوض بالتعليم الثانوي من خلال تدابير و إجراءات إستعجالية ، لتأتي فيما بعد اللجنة العليا لإصلاح التعليم ، و هكذا فإن

السنتين الأوليتين كانتا بمثابة فرض الذات الجزائرية و إثبات التعليم أمام نقائص كثيرة ، إذ تم السعي إلى إنشاء هياكل تربوية لإستيعاب طاقات متعطشة إلى العلم ، و بمجيء سنة 1964 عرف التعليم إصلاحات تنظيمية تتعلق بالحجم الساعي للغة العربية ، فضلا عن تعريف التربية الدينية و كذلك تدريس الفلسفة الإسلامية في الأقسام النهائية قصد تكوين شخصية التلميذ الجزائري بالإضافة إلى ذلك توحيد الطور الأول من التعليم الثانوي و التعليم المتوسط العام ، مع توحيد المواقيت والبرامج ، كما تم التأكيد على تطوير المنظومة التربوية و إصلاحها ورسم المعالم الواضحة للإختيارات الأساسية في إنتهاج تعريب التعليم تعريبا شاملا و ديمقراطيته . (وناس و عبد الحميد صوبورة، 2008، ص 175)

2.3 المرحلة الثانية 1970 - 1980 :

تمت أهم التغيرات التي وقعت في هذه المرحلة في إطار التعليم التقني ، حيث أبقى على تحضير بكالوريا تقني رياضي ، و تقني إقتصادي ، وكذا بكالوريا تقني تابع لشعب تقنيات صناعية وتقنيات المحاسبة داخل الثانويات التقنية بالإضافة إلى ذلك فقد أنشأت مناقن الطور الأول سنة 1970-1971 و هي تستقبل تلاميذ السنة الخامسة أي السنة الثانية متوسط بهدف منحهم تكوينا يدوم سنتين ليصبحوا عمالا مؤهلين مع إمكانية الإنتقال إلى الطور الثاني لتلقي تكوينا يؤهلهم مدة سنتين إضافيتين لكي يصبحوا تقنيين ، إلى أن هذه التجربة أهملت إبتداء من الدخول المدرسي 1973 - 1974 و حولت المناقن إلى ثانويات تقنية . (غياث بوقلجة مرجع سابق، ص 55)

3.3 المرحلة الثالثة 1980 - 1989 :

رغم التحولات التي عرفتتها المدرسة الأساسية في هذه الفترة ، إلى أن التعليم الثانوي لم يعرف تحولات كبيرة رغم إسناده إلى جهاز وزاري مستقل و قد إقتصرت الإصلاحات على التحولات التالية :

1.3.3 التعليم الثانوي العام :

- إدراج التربية التكنولوجية سنة 1984 - 1985 و تلقينها من طرف أساتذة العلوم الطبيعية و الفيزياء ، و ذلك لنقص معلمي التعليم الثانوي الفني و الصناعي و لاسيما في العلوم و التكنولوجيا و تستعين الجزائر ببعض المعلمين في هذه التخصصات من العالم العربي و الدول الغربية. (مرسى عبد الحميد ، 1979، ص 245)

- إدراج التعليم الإختياري (لغات ، إعلام آلي ، تربية بدنية و رياضة ، فن) ثم التخلي عنه إثر إعادة هيكلة التعليم الثانوي في الفترة الموائية :فتح شعبة- علوم إسلامية -.

2.3.3 التعليم التقني :

- تطابق التكوين في المناقن مع التكوين الممنوح في الثانويات التقنية - فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على بكالوريا تقني.

- إقامة التعليم الثانوي قصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية و الذي ظل ساري المفعول من سنة 1980-1984.

- فتح بعض شعب التعليم العالي أمام الحائزين على بكالوريا تقني . - إقامة التعليم الثانوي قصير المدى الذي يتوج بشهادة الكفاءة التقنية و الذي ظل ساري المفعول من سنة 1980-1984.

- فتح شعب جديدة .

- تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب .

و أمام قلة نجاعة الإجراءات الجزئية التي تم اتخاذها بغية تحسين التعليم الثانوي ، تجدر الإشارة إلى قرارات :

- توحيد القرارات الوزاريين المكلفين بالتربية (وزارة التربية و التعليم الأساسي + كتابة الدولة للتعليم الثانوي).

- إنشاء اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية ونظام التكوين بصورة شاملة عام 1989، إلا أن النتائج التي توصلت إليها هذه اللجنة لم يتم إستغلالها. كما تم تعديل طريقة الإنتقال و التوجيه إلى التعليم الثانوي ، حيث أخذت نتائج التعليم الأساسي بعين الإعتبار في حساب معدل الإنتقال. وقد أعيدت صياغة برامج سنة أولى ثانوي خلال السنة الدراسية 1990-1991 ، ثم تلتها تعديلات السنوات الثانية و الثالثة في السنوات 1991-1992، ثم 1991-1993 على التوالي ، مع العلم أن كل برامج التعليم الثانوي العام عرفت تخفيضا خلال السداسي الأول من سنة 1994. أما فيما يخص التعليم

الثانوي التقني فقد اتخذت مبادرة مراجعة برامج كل الشعب في بداية السنة الدراسية 1993-1994.

4.3 المرحلة الرابعة 1990 إلى اليوم :

تم تنصيب الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي سنة 1991-1992 ، حيث كانت (علوم إنسانية ، علوم ، تكنولوجيا) ، وتوجه الى نوعين من التعليم الثانوي العام والتقني:

1.4.3 التعليم الثانوي العام :

جاء بعد إلغاء التعليم التأهيلي و يحتوي ابتداء من السنة ثانية ثانوي على الشعب التالية :

- الشعب الأدبية : و هي آداب وعلوم إنسانية ، آداب و علوم إسلامية ، آداب و لغات أجنبية .
- الشعب العلمية : و تتمثل في علوم الطبيعة و الحياة ، علوم دقيقة.
- شعب التكنولوجيا و التسيير و الإقتصاد : وهي هندسة ميكانيكية ، هندسة كهربائية ، هندسة مدنية ، تسيير و إقتصاد تتوج الدراسة بالتتويج بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي.

2.4.3 التعليم الثانوي التقني : يشمل على الاختصاصات التالية :

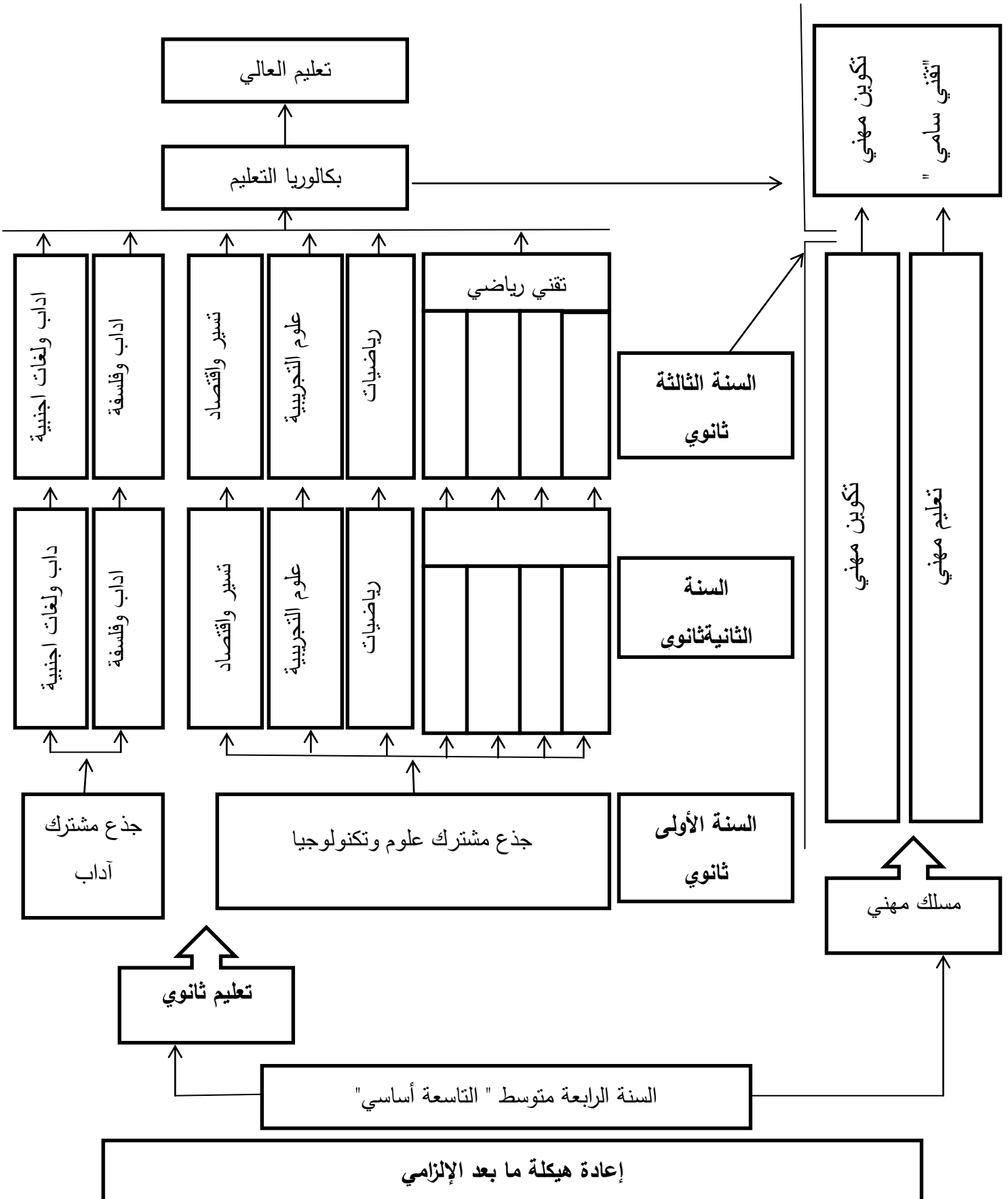
- الكهرو تقني .
- الإلكترونيك .
- الصنع الميكانيكي .
- البناء و الأشغال العمومية .
- الكيمياء .
- تقنيات المحاسبة .

إن الدراسة في التعليم الثانوي التقني التي تسمح بالدخول إلى بعض الإختصاصات الجامعية تتوج بـبكالوريا التعليم التقني . (غياث بوفلجة ، مرجع سابق، ص ص 55 ، 58)

4. الهيكل التنظيمي الجديد للتعليم الثانوي

إن المقاربة التربوية الجديدة تسعى إلى تمكين الطالب من اكتساب الكفاءات ، التي تسمح له في النهاية بتحديد مصيره واختيار مشروعه الفردي عن وعي، أي أنها تمكنه من النضج والاستقلالية بالنسبة للمحيط الذي يعيش فيه، او فيما يلي الهيكل الجديدة للتعليم الثانوي حسب الإصلاح التربوي الجديد من خلال المخطط التالي:

شكل (01) : مخطط التنظيم الجديد للتعليم الثانوي العام و التكنولوجي



يوضح هذا المخطط الفروع التي تتوفر عليها المدرسة الثانوية في الجزائر ، حيث أن التلميذ الناجح في شهادة التعليم المتوسط يتوجه إلى فرعين من التعليم : جذع مشترك علوم وتكنولوجيا ، و جذع مشترك آداب ، هنا يتوجه أصحاب المراتب الأولى 15% "الأوائل من الناجحين "إلى التعليم المعبر عنه في بطاقة الرغبات، أما البقية فتقوم الإدارة بحساب المعدل العام للمواد الدراسية الأساسية لكل فرع ليتوجه التلميذ إلى الشعبة المتفوق فيها "فمثلا تلميذ متفوق في الرياضيات والعلوم والفيزياء يتوجه إلى شعبة علوم وتكنولوجيا و التي بدورها تتفرع إلى فروع: تقني رياضي ويحتوي على أربع فروع GP = "هندسة الطرائق، GM = هندسة ميكانيكية، GE = هندسة كهربائية، GC = هندسة مدنية"، تسيير واقتصاد ، علوم تجريبية ، رياضيات، أما الفرع الأدبي فيتفرع إلى فرعين آداب ولغات أجنبية و آداب وفلسفة.

5. وظائف (مهام) التعليم الثانوي:

بحسب مشروع إعادة تنظيم التعليم والتكوين ما بعد الإلزامي المعد في شهر فيفري 2005 ، الذي يسعى إلى تحقيق الغايات التالية بشكل أساسي:

- المساهمة في تحسين وتطوير المستوى المعرفي والوعي للمواطنين.
 - المساهمة في تخريج حاملي الشهادات ذوي مستويات معرفية وكفاءات ثقافية معادلة للمقاييس والمستويات الدولية.
 - تحضير الطلبة للحياة ضمن مجتمع ديمقراطي أساسه الإعتماد على النفس وإحترام الآخرين.
 - تطوير وتدعيم قيم الثقافة الوطنية والحضارة العالمية.
 - المساهمة في تطوير البحث عن الإمتياز لدى التلاميذ.
 - تشجيع وتطوير المعارف و الكفاءات في كافة المجالات العلوم و التكنولوجيا، الآداب
- ودائما في إطار تحقيق هذه الغايات فإن أهم وظائف التعليم الثانوي بالجزائر تنحصر فيما يلي:

- تزويد التعليم العالي بأعداد الطلبة الملتحقين به، القادرين على مواصلة الدراسات العليا "النظرية و التطبيقية".
- تزويد التكوين المهني بالمكونين الجدد ، فهو يعتبر أحد الموارد الهامة التي تغذيه بالمتربصين ، وذلك وفق مستويات تخرج متباينة .

- تزويد عالم الشغل باليد العاملة شبه المؤهلة ، إذ يتقدم منه عشرات الآلاف في كل عام لطلب العمل.(وزارة التربية الوطنية، 1992)

و التعليم الثانوي تعليم معد لإستقبال التلاميذ بعد التعليم الأساسي على أساس الشروط التي يحددها الوزير المكلف بالتربية (ا لمادة 33 من المرسوم رقم 76 / 72 المؤرخ بتاريخ 16 أفريل 1996 يتضمن تنظيم مؤسسات التعليم الثانوي) حيث يمتاز هذا التعليم بمجموعة من الوظائف التي عليه القيام بها :

ومن بينها ما جاء في المرسوم الرئيسي رقم : 53 / 76 المؤرخ في 16 أفريل المتعلق بالتربية والتكوين الذي حدد وظائف التعليم الثانوي على النحو التالي :

- إستقبال التلاميذ الذين نجحوا في التعليم الأساسي و على أساس الشروط التي تحددها وزارة التربية .

- دعم المعارف المكتسبة .

- التخصص التدريجي في مختلف الميادين وفقا لمؤهلات التلاميذ وحاجات المجتمع .

- مواصلة الدراسة من أجل تكوين أعلى.

- تحضير التلاميذ بصفة متوازنة للإلتحاق بالتعليم العالي .(صبيح نبيل أحمد عامر، 1991،ص 67)

6. الأهداف العامة للتعليم الثانوي:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام ، وتحدد مسار إتجاهاته ونمط مناهجه و كيفية إيجاد الطرق الناجحة التي تساعد الناشئين المراهقين للإنتقال السليم من الطفولة والحياة المدرسة إلى النضج والكمال وحياة المجتمع، والإنتقال السليم يتحقق عن طريق مراعاة بعض الأهداف كالاتي:

1.6 الأهداف المعرفية:

- إكساب الطلبة المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع .
- تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي .
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدائية و إعدادهم مهنيا وتكنولوجيا .
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم .
- تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الأدائية و إعدادهم مهنيا وتكنولوجيا .
- تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم .
- تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم.
- تقدير نجاحات الإنسان وقبول مسؤولية المواطنة و إدراك المواقف والأحداث الدولية .
- إكساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال. - مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الآخرين . (القذافي رمضان محمدوالفالقوي محمد ، 1997،ص 135)

2.6 الأهداف التربوية العامة:

- إيقاظ الشخصية وذلك من خلال تنمية الفضول للمعرفة، ونمو الفكر الناقد و والإبداع والإستقلالية الذاتية.
- تعريفه بالضغوطات والحياة الاجتماعية بكل أبعادها واتجاهاتها ، وتنبيهه إلى قيمة الاتصال و التعاون
- في ذلك.
- إكتساب معارف شاملة وأخرى أساسية بصورة أكثر تخصصا وتدقيقا تكون ذات قابلية للإستعمال.

3.6 الأهداف المنهجية:

يساهم التعليم الثانوي في إكساب التلاميذ جملة من السلوكيات، التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج وإتخاذ إجراءات عقلانية وفعالة فيما يخص تعلمه ومن أهمها:

- تنمية القدرة على الملاحظة و التنظيم و التحليل و التركيب.
- تنمية روح النقد و القدرة على القياس و إصدار الأحكام الموضوعية وتقويم الذات.
- تنمية القدرة على العمل المستقل و الجماعي وروح المبادرة والخيال الإبداعي والعمل المنتج.
- تنمية القدرة على إستعمال لغة بسيطة و وجيزة لشرح وتقييم الأحداث.

4.6 الأهداف التكوينية:

- إكساب الطلبة المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات العليا في المجالات الأدبية والعلمية والتكنولوجية.
- التحكم في تقنية تسجيل المعلومات وتجميعها وتنظيمها وتبويبها.
- القدرة على تقديم العروض والتحكم في تقنية التلخيص و إيصال المعلومات للغير كتابيا أو شفويا.
- تنمية القدرة على إستعمال المفاهيم النظرية والقدرة على توظيف المعارف المتحصل عليها من مختلف المواد التعليمية في حل مشكلة ما.
- بناء قاعدة من المعايير الموضوعية المحددة، تكون المرجع بالنسبة للتلميذ أثناء إصداره لتقييمات علمية حول ظواهر معينة. (نعمون عبد السلام، 2005، ص 159، 161)
- وحسب الباحث فولكي " Paul Foulque 1997 "التعليم الثانوي يسعى إلى تكوين الإنسان كإنسان، وليس لوظيفة محددة وإذا كانت المدرسة الثانوية لا تعطي ثقافة علمية ، فهي يجب أن تجعل الأفكار في حالة تقبل ثقافة من هذا النوع فيما بعد، فهي إذا كانت تحضر الانسان لوظيفة معينة، فهذا يجعله أكثر قدرة على التحضير للوظيفة، و بصفة عامة فأهداف المدرسة الثانوية يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

• تحقيق النمو المتكامل للطالب في إطارين هما:

- ✓ الإطار العقلي: يكتسب الطالب المعلومات والمهارات والإتجاهات والعادات والجرأة.
 - ✓ الإطار الإجتماعي العام : بحيث تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد، وإعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع، وتنمية الإتجاه العلمي وإحترام العمل اليدوي والإلتزام الإجتماعي .
- (مطاوع إبراهيم عصمت، 1997، ص 353)

• أما النظام التربوي الجزائري فحدد أهداف التعليم الثانوي كالآتي :

- يمنح التعليم الثانوي كل الطلبة بإختلاف شعبهم تكوينا ثقافيا أساسيا، قصد تحقيق أهداف معرفية ومنهجية سلوكية، تسمح لهم بإكتساب مهارات تقنية، ويمكن حصر الأهداف المعرفية فيما يلي :
- التحكم في اللغة العربية والتعرف على التراث الثقافي الوطني بأبعاده العربية الإسلامية، والتحكم في الرياضيات ومعرفة لغتين أجنبيتين على الأقل.
- تربية المواطن وتوعيته بمبادئ حقوق الإنسان والعدالة الإجتماعية وواجبات المواطن وتنظيم المجتمع والتنمية الإجتماعية والإقتصادية.
- يساهم التعليم الثانوي في دعم وإكتساب جملة من السلوكات التي من شأنها أن تساعد على إتباع مناهج فعالة بالنسبة للنشاطات التعليمية ولعملية التعلم. (فروجة بلحاج، 2011: 183)

7. أهمية التعليم الثانوي

- التعليم الثانوي يقابل أهم وأخرج مرحلة عمرية في حياة الفرد، إذ أنه يغطي مرحلة المراهقة، وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية ذات الإتجاهات والقيم السليمة، وهذه الفترة من العمر "12 - 18" تمثل :
- مرحلة الإعداد الجاد للمواطن في قيمته ومعتقداته وسلوكه وهويته .
- تحقيق الأهداف الرئيسية للتعليم، لأن التعليم الثانوي يعتبر أهم مرحلة تعليمية لتحقيق الأهداف العامة للتربية في أي مجتمع، خاصة إذا اعتبرنا أن المرحلة الأولى من التعليم " الابتدائي "، تهتم بإمداد النشء بالأساسيات الأولى للتعلم في قراءة وكتابة و عمليات حسابية، وأصول الإنتماء والمواطنة، و أن المرحلة الأخيرة من التعليم " الجامعي " تقتصر على قلة منتقاة لأسباب علمية وإقتصادية واجتماعية ووظيفية، وإنطلاقا من هذه المعطيات الموضوعية، يمكن تحديد أهمية التعليم الثانوي في النقاط التالية :

1.7 المراقبة والتغيرات الجسمية والسلوكية:

على المؤسسة الثانوية أن توفر مختلف العوامل التي تساعد على تحقيق مطالب هذه المرحلة، فالمراقبة وما يصاحبها من تغيرات أساسية في البناء والإدراك والسلوك، وما يتبعها من متطلبات أساسية الكل ناحية من نواحي النمو التي تكون شخصية الفرد، وتحدد سلوكه وعلاقته وتتجلى خلال التعليم الثانوي الذي يغطي هذه المرحلة الحرجة .

2.7 الارتباط بمشكلات المجتمع:

كثير ما تتبع مشاكل المراقبة من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه، وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع، وكل ما يحيط به من أزمت وما يسوده من فلسفات، وما يطرأ عليه من تغيرات تؤثر على المراهق وبالتالي تعليمه.

3.7 التنمية الإجتماعية والتطور الحضاري:

التعليم الثانوي ليس نوعا من الترف أو الرفاهية التعليمية، وإنما يمثل فترة الإعداد الجاد للمواطن، وبناء الأطر الفنية المتوسطة التي تحتاجها التنمية، وتساهم بجدية في تحقيق الأهداف الرئيسية للمجتمع في الرقي و التطور الحضاري. (الغذافي رمضان محمد و الفالوقي محمد، مرجع سابق، ص ص 122، 123)

كما يتصل التعليم الثانوي إتصالا وثيقا بما يسبقه ويلحقه من مراحل التعليم ، وهي صلة تتطلب الدقة في تخطيط مناهجه بحيث تلائم مختلف أهداف ومناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية، وتناسب الدقة في تخطيط مناهجه بحيث تلائم مختلف أهداف ومناهج تلك المراحل التعليمية من ناحية، وتناسب ظروف المتعلمين ورغباتهم من ناحية ثانية، وتشبع إحتياجات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة المنشودة من ناحية ثالثة، وهذا ما أدى إلى ضرورة إعادة النظر في مختلف المناهج التعليمية في المرحلة الثانوية، وتسيطر أهداف تربوية جديدة أين ينسجم التعليم الثانوي مع التوجهات الجديدة للبلاد، في مختلف الميادين السياسية الإجتماعية و الإقتصادية والثقافية، وقد عمد المشرفون عند وضع المناهج الجديدة على مراعاة هذه التوجهات، إنطلاقا من المبادئ العامة المستخلصة من النصوص المرجعية للبلاد مثل:

- بناء الهوية الجزائرية.
- تكوين نظرة على العالم المتغير .

- تنمية القدرة على التأثير والتغيير كما مست المجالات الأساسية من :
- تنمية الشخصية .
- ترقية الفنون.
- التحكم في اللغات : توظيف الرياضيات، العلوم، التكنولوجيا في الحياة اليومية،
الإهتمام بالعالم الخارجي بجميع جوانبه. (القرار الوزاري رقم 50، 2005)

خلاصة الفصل:

جاء في هذا الفصل توضيح للتوجيه بصفة عامة ولأهم أبعاده والارشاد المدرسي والمهني والخدمات التي يقدمها ومدى حاجة العملية التعليمية إلى أدوار التوجيه المدرسي ثم استعرضنا أهم أهداف هذا التوجيه بعد ذلك تناولنا التعليم الثانوي بالاختصاص هياكله مع الشعب القليلة الانتشار وصعوبة تطبيقها بعد ذلك تناولنا مستشار التوجيه بالتعريف ثم حصر مهامه ووسائل عمله ومعايير توجيه التي يعمل بها.

الجانبة التطبيقي

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1. منهج الدراسة .
2. حدود الدراسة.
3. مجتمع وعينة الدراسة.
4. أدوات الدراسة.
5. إجراءات التطبيق.
6. الأساليب الإحصائية.

خلاصة الفصل

تمهيد:

سننطلق في هذا الفصل إلى الإجراءات الميدانية من خلال تقديم حدود الدراسة والمنهج المستخدم فيها مروراً بالأدوات المستخدمة في الدراسة.

1. منهج الدراسة:

إتبعنا المنهج الوصفي بطريقة الاستكشافية يهدف إلى إكتشاف الظاهرة في الواقع الإجتماعي من خلال طرح مجموعة من الأسئلة على عينة الدراسة، وتكوين مجموعة من المعلومات حول الظاهرة محل الدراسة.

2. حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بما يلي:

- 1.2 الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بمركز التوجيه المدارس بالأغواط ودائرة آفلو.
- 2.2 الحدود الزمانية: تتحدد هذه الدراسة زمنياً بالفترة الممتدة من 08أفريل 2018 إلى 03 ماي 2018.
- 3.2 الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بشريا بمستشاري التوجيه والإرشاد والمقدر عددهم (40) مستشارا.

3. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

من أجل جمع المعلومات والبيانات اللازمة للدراسة ومعالجة موضوعها إختارنا الإستبانة كأداة رسمية ويُجاب عنه ببديلين هما: موافق، معارض

أ. وصف المقياس:

هذا الاختبار من إعداد الطالبتين " خلافي فاطمة و عمري زبيدة" لكون الزميلة مستشارة توجيه خبرة عشر سنوات مع مساعدتها المشرف " بو فاتح محمد" الذي كونه كذلك سبق له في نفس المجال خمسة عشرة سنة خبرة سابقا له، وحاليا في تخصص الإرشاد والتوجيه بالجامعة الحاصل على شهادة دكتوراه في هذا المجال، وتم عرضه على مجموعة من الأساتذة ومدراء ومفتشين التوجيه الذين اتفقوا على سلامة

العبارات قياسيا ولغويا، ممّا جعلنا نطبّقه في دراستنا ، يقيس هذا الاستبيان رأي مستشار التوجيه في تقييم المعايير والعوامل المؤثرة في تحديد رغبة التلاميذ .

ب. توزيعه:

تحتوي الإستبانة على (37) سؤالاً يقسم إلى محورين، والجدول رقم () يوضّح ذلك.

جدول رقم (01) يوضح توزيع عبارات ومحاور الأساسية

ت. الخصائص السيكمترية للإستبانة:

نظر لأنّ دراستنا إستكشافية والهدف منها جمع المعلومات حول موضوع الدراسة فإنّ الإستبيان لا يقيس سمات أو صفات وبالتالي فهو لا يحتاج إلى حساب الخصائص السيكمترية ما عدا صدق المحكّمين، أو ما يعرف بالصدق الظاهري

جدول رقم(01) يوضح درجة اتفاق وإختلاف المحكمين على بنود الاستبيان.

رقم السؤال	نسبة الإتفاق والاختلاف	رقم السؤال	نسبة الإتفاق والاختلاف
المحور الأوّل		المحور الثاني	
1	%100	1	%80
2	%80	2	%80
3	%80	3	%100
4	%100	4	%80
5	%80	5	%80
6	%100		
المحور الثالث		المحور الرابع	
1	%80	1	%100
2	%80	2	%80
3	%100	3	%80
4	%80	4	%80
5	%80	5	%100

المحور الخامس		المحور السادس	
1	%100	1	%100
2	%100	2	%100
3	%100	3	%80
4	%80	4	%100
5	%100	5	%100
المحور السابع		3	%100
1	%100	4	%100
2	%100	5	%100

يبين الجدول درجة اتفاق الاساتذة المحكمين الذي بلغ عددهم 5 حول مدى تمثيل البنود للاستبيان ، وتم حساب نسبة الإتفاق والإختلاف من خلال التكرارات والنسب المئوية، وتراوحت نسبة الاتفاق ما بين (%80) إلى (%100) وهي نسبة مرتفعة جدا مما تسمح لنا بتطبيق هذا الإستبيان.

4. مجتمع وعينة الدراسة:

1.4 المجتمع الأصلي للبحث:

هو مجتمع يسحب منه الباحث عينة بحثه وهو الذي يكون موضع الاهتمام في البحث الدراسة واختيار العينة هي وسيلة لدراسة خصائص المجتمع فالمجتمع هو الهدف الأساسي من الدراسة حيث أنّ الباحث يعمم النتائج عليه. (حفيظة مداح، 2015، ص44)

يتكوّن المجتمع الأصلي في هذا البحث من مستشاري التوجيه العاملين بمراكز و ثانويات ولاية الأغواط خلال السنة الجامعية 2017/2018، والبالغ عددهم (52) حسب إحصائيات مديري التربية.

2.4 عينة الدراسة وكيفية إختيارها:

تم إعفاء مستشاري التوجيه العاملين بالمتوسطات فقط والبالغ عددهم (11) مستشارا نظرا لعدم قيامهم بعملية التوجيه في الثانوي، ومما جعلهم لا يخدمون أهداف البحث ، وتم الحصر الشامل للمجتمع الدراسة والبالغ عدده (41) مستشارا غياب مستشارة واحدة لأسباب مرضية تم تطبيق على (40)متشارا بواقع (18) ذكور و (22) إناث ونظرا لأننا اعتمدنا على الحصر اشامل فالعينة عشوائية.

3.4 خصائص العينة الدراسة:

حسب معايير التوجيه توزعت هذه عينة مستشاري بمدينة الأغواط حسب الخصائص التالية:

1.3.4 خصائص العينة في ضوء متغير الجنس:

جدول رقم (02) يبين عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	17	42.50%
إناث	23	57.50%
المجموع	40	100%

يمثل الجدول رقم (02) توزيع الأفراد العينة حسب الجنس حيث أنّ عدد الإناث بنسبة (57.50%) أعلى من نسبة عدد الذكور التي تساوي (42.50%) من المجموع (40) مستشار وهذا راجع لكون الجنس الأنثوي أكثر من الجنس الذكري في الثانوية.

5. إجراءات التطبيق:

تم إجراء الدراسة حسب الحدود الزمانية للدراسة من 08 أفريل 2018 إلى 03 ماي 2018، بحيث تم تطبيق استبيان تقييم المعايير والعوامل المؤثرة في رغبة التلميذ ، وقد أجريت التطبيق الميداني بثانويات الأغواط ومدينة أفلو والذي أخذت منها عينة الدراسة حيث حرصتا الباحثتان أنّ يكون التطبيق أكثر دقة وضبط من خلال تقديم الهدف العلمي من هذا الاختبار وطبقت الطالبتان بنفسهما الاستبيان وذلك وفق الخطوات التالية:

- شرح تعليمات الاستبيان.
- شرح طريقة الإجابة.
- الشروع في الإجابة.
- استلام الاستبيانات من المستشريين بعد فترة طويلة من الوقت.
- شكر كل مستشار ومستشارة على المساهمة في هذا البحث.

- وبعدها تم تصحيح وتفرغ الاجابات على الجداول المخصصة لذلك لتعطى درجة على كل إجابة ثم حساب النتائج.

6. الأساليب الإحصائية:

التقنيات الإحصائية ضرورية ولا يمكن لأي باحث الاستغناء عنها لإثبات صحة النتائج المتوصل إليها ومن بين الأساليب التي يتم الاعتماد عليها في هذه الدراسة:

- النسب المئوية: وتم حساب النسبة المئوية للمجاميع على النحو التالي

- التكرارات: مجموع استجابات الافراد على بنود الاستبيان.

عرض وتفسير ومناقشة التساؤلات الدراسية

تمهيد

1. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الأول.
2. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثاني.
3. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الثالث.
4. عرض ومناقشة وتفسير التساؤل الرابع.

الاستنتاج العام

تمهيد:

بعد التعرض في الفصل السابق إلى الإجراءات الميدانية والأساليب الإحصائية المستعملة نصل الآن إلى عرض النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية وسنتطرق في هذا الفصل إلى عرض النتائج حسب ترتيب الإجابات على تساؤلات وذلك من خلال جداول تضم كل المعطيات وندفعها بالتعليق عليها وتحليلها ثم مناقشتها وتفسير كل سؤال على حدى، مستعينين بالنتائج التي خلصت إليها.

1. عرض ومناقشة وتفسير النتائج التساؤل الاول:

نص التساؤل: هل معايير التوجيه المعتمدة حاليا في التوجيه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي تساعد مستشاري التوجيه والإرشاد في عملية التوجيه؟

1.1 الإجابة عن تساؤلات المحور الأول (المؤشر الأول: معايير التوجيه):

الجدول التالية توضح النتائج:

جدول رقم (03): يبين نسب وتكرارات السؤال الأول.

المجموع الكلي	إناث		ذكور		الجنس
	معارض	موافق	معارض	موافق	
40	08	14	12	06	السؤال (01)
%100	20	35	30	15	النسبة المئوية %

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (20%) وهو فارق كبير بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكثر من نسبة معارضة الإناث بفارق يقدر بـ (10%).

جدول رقم (04): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثاني.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (02)	09	09	11	11	40
النسبة المئوية	22.5	22.5	27.5	27.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (05%) تقابلها نفس النسبة من حيث المعارضة لصالح الإناث.

جدول رقم (05): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثالث

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (03)	05	13	04	18	40
النسبة المئوية	12.5	32.5	10	45	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة لدى الذكور على العبارة تفوق نسبة الإناث بحوالي (2.5%) وهو فارق بسيط بينما نسبة معارضة الإناث على العبارة أكثر من نسبة المعارضة الذكور بفارق يقدر بـ (12.5%) وهو فارق كبير.

جدول رقم (06): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الرابع

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (04)	06	12	15	07	40
النسبة المئوية	15	30	37.5	17.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (22.5%) وهو فارق كبير بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكثر من نسبة المعارضة الإناث بفارق يقدر بـ (12.5%).

جدول رقم (07): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الخامس

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (05)	3	14	15	07	40
النسبة المئوية	7.5	35	37.5	17.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (30%) وهو فارق كبير جدا بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكثر من نسبة المعارضة الإناث بفارق يقدر بـ (17.5%) حيث يساوي الفرق بنسبة معارضة الإناث حيث تعتبر نسبة المعارضة لدى الذكور ضعف نسبة المعارضة عند الإناث في العبارة.

جدول رقم (08): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال السادس

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (06)	08	10	12	10	40
النسبة المئوية	20	25	30	25	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة موافقة الذكور بحوالي (10%) بينما نسبة المعارضة عند الإناث و الذكور في هذه العبارة.

• مناقشة المؤشر الاول في المحوّل الأول:

وفي الأخير يتضح من الجداول أنّ نسبة معارضة الذكور التي تقدّر بـ (30%) تأتي في الرتبة الأولى وهي تفوق نسبة معارضة الإناث والتي تقدّر نسبتها بـ (25.41%)، أمّا نسبة الموافقة فهي لصالح الإناث التي تقدّر نسبتها بـ (29.58%) فيما قدّرت نسبة الموافقة لدى الذكور بـ (15.41%)، حيث يعتبر فارق كبير ويرجع ذلك أنّ معظم الثانويات التي تعمل بها مستشارات قد تم فتح شعبة تقني رياضي فيها حديثاً، كما أنّ أغلبية المستشارات يفتقدن لعامل الخبرة المهنية.

2.1 عرض ومناقشة وتفسير النتائج المحور الأوّل (المؤشر الثاني: متطلبات الشعبة):

الجدول التالية تبين النتائج

جدول رقم (09): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الأوّل

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (01)	08	10	18	04	40
النسبة المئوية%	20	25	45	10	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (25%) وهو فارق كبير بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكثر من نسبة المعارضة الإناث بفارق يقدر بـ (15%).

جدول رقم (10): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثاني.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (02)	12	06	11	11	40
النسبة المئوية%	30	15	27.5	27.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الذكور على العبارة تفوق نسبة الإناث بحوالي (2.5%) وهو فارق صغير بينما نسبة معارضة الإناث على العبارة أكبر من نسبة المعارضة الذكور بفارق يقدر بـ (12.5%).

جدول رقم (11): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثالث.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (03)	09	09	12	10	40
النسبة المئوية%	22.5	22.5	30	20	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (7.5%) بينما نسبة معارضة الإناث على العبارة أكبر من نسبة المعارضة الذكور بحوالي (2.5%).

جدول رقم (12): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الرابع.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (04)	07	11	14	08	40
النسبة المئوية%	17.5	27.5	.35	20	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (17.5%) وهو فارق كبير حيث يعاد نسبة موافقة الذكور على العبارة ، بينما نسبة معارضة الذكور تفوق نسبة معارضة الإناث بـ (7.5%).

جدول رقم (13): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الخامس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (05)	05	13	08	14	40
النسبة المئوية%	12.5	32.5	20	35	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (7.5%) وكذلك نسبة معارضة الإناث تفوق نسبة معارضة الذكور بـ (2.5%).

• مناقشة نتائج المؤشر الثاني في المحور الأول:

وفي الأخير يتضح من الجداول أنّ نسبة موافقة الإناث تقدّر بـ (31.5%) وتأتي بالمرتبة الأولى و هي تفوق نسبة موافقة الذكور والتي قدّرت بـ (20.5%) أمّا نسبة المعارضة لدى الذكور فنجدتها بـ نسبة (24.5%) تقريبا تعادل نسبة معارضة الإناث والتي قدّرت بـ (23.5%) ، حيث أنّ الفارق بسيط ويمكن أنّ يرجع ذلك إلى أنّ عدد الإناث في العينة أكثر من الذكور بلغ عدد الـ 22 الإناث و عدد الذكور (18)، ونرجع ذلك إلى أنّ الإناث يتحكّمنا أكثر في تقنيات وآليات الإرشاد والتوجيه.

3.1 الإجابة عن تساؤلات التساؤل الأول من خلال المؤشرات التالية: (معايير التوجيه، متطلبات الشعبة)

جدول رقم (14) يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على المحور الأول.

المؤشر	عدد العبارات	حجم العينة	المجموع العام	ذكور				إناث				المجموع	
				موافق		معارض		موافق		معارض		موافق	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معايير التوجيه	06	40	240	37	15.4	72	30	71	29.58	61	25.4	108	45
متطلبات الشعبة	05	40	200	41	20.5	49	24.5	63	31.5	47	23.5	104	52
المجموع	11	/	440	78	17.7	121	27.5	134	30.45	108	24.5	212	48.1

• التفسير:

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة موافقة الإناث على المحور الأول والتي تقدّر بـ (30.45%) تأتي في المرتبة الأولى وهي تفوق نسبة موافقة الذكور والتي قدّرت بـ (17.72%)، أمّا بالنسبة للمعارضة فهي لصالح الذكور والتي قدّرت بـ (27.5%)، بينما بلغت نسبة المعارضة للإناث على المحور الأول (24.54%) ويرجع ذلك أولاً إلى أن معظم الثانويات التي تعمل مستشارات قد تم فتح شعبة تقني رياضي فيها حديثاً وهذا يدلّ على أن معظمهم لم يمارس عملية التوجيه نحو شعبة تقني رياضي ، وهذا ما يجعلهم غير مدركات لمتطلبات الشعبة ، وهذا ما يظهر من خلال إجابتهنّ إذ أنّ معايير التوجيه والشعبة في حدّ ذاتها تشكل صعوبات وعراقيل بالنسبة لمستشار التوجيه في أداء مهمّة التوجيه نحوها ، والدليل على ذلك هو عدم إقبال التلاميذ عليها وكذا إضطرار مستشار التوجيه أن ينتقل إلى رغبة التلميذ الثانية ، وحتى الثالثة من أجل ملء الفوج وتحقيق التحجيم والذي يتراوح ما بين (18 إلى 22%) ؛ حيث أنّ عدم تلبية الرغبة الأولى للتلميذ يجعله يتقدّم بالطعون والتي هي في تزايد كل سنة وقد سبق ذكر الإحصائيات في (أنظر للصفحة رقم:).

وقد فاقت نسبة المعارضة عند مستشاري التوجيه على هذا المحور نسبة الموافقة؛ حيث بلغت نسبة المعارضة (52.04%) بينما الموافقة فقد بلغت نسبة (48.18%) هذا ما يجعلنا نجيب عن التساؤل الأول بأنّ معايير التوجيه المعتمدة حاليا في التوجيه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي لا تساعد مستشاري التوجيه والإرشاد في عملية التوجيه.

2. عرض ومناقشة وتفسير النتائج التساؤل الثاني:

نص التساؤل: ماهي أهمّ العوامل الأكثر تأثيرا في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي؟
1.2 الإجابة عن تساؤلات المحور الثاني (المؤشّر الأول العوامل الشخصية: أولا:متابعة مستشار التوجيه):

الجدول التالية توضح النتائج:

جدول رقم (15): يبين نسب وتكرارات عن السؤال الأول.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (01)	12	06	19	03	40
النسبة المئوية%	30	15	47.5	7.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (17.5%) وهو فارق كبير ،
فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (7.5%) وهو نفس نسبة معارضة الإناث.

جدول رقم (16): يبين نسب وتكرارات عن السؤال الثاني.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (02)	13	05	17	05	40
النسبة المئوية%	32.5	12.5	42.5	12.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (10%) ، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة تعادل نسبة معارضة الإناث وتقدير (12.5%).

جدول رقم (17): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثالث.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (03)	11	07	15	07	40
النسبة المئوية%	27.5	17.5	37.5	17.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (10%) ، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة تعادل نسبة معارضة الإناث حيث قدرت بـ (17.5%).

جدول رقم (18): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الرابع.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (04)	14	04	19	03	40
النسبة المئوية%	35	10	47.5	7.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (12.5%) وهو فارق كبير جداً، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (2.5%).

جدول رقم (19): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الخامس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (05)	15	03	20	02	40
النسبة المئوية%	37.5	7.5	50	05	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (12.5%) وهو فارق كبير جداً، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (2.5%).

جدول رقم (20): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال السادس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (06)	14	04	17	05	40
النسبة المئوية%	35	10	42.5	12.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (7.5%) ، فيما أنّ نسبة المعارضة الإناث على العبارة أكبر من نسبة معارضة الذكور بفارق (2.5%).

• مناقشة نتائج المحور الثاني المؤشر الأول العوامل الشخصية (متابعة مستشار التوجيه):

وفي الأخير يتضح من خلال الجداول أنّ نسبة موافقة الإناث تقدّر بـ (44.58%) وتأتي في المرتبة الأولى وهي تفوق نسبة موافقة الذكور والتي قدّرت بـ (32.91%) ، أما نسبة المعارضة فنجدها عند الذكور التي قدّرت بـ (12.08%) وهي تفوق نسبة الإناث والتي قدّرت بـ (10.41%)، ونستنتج من هذه العبارات أنّ نسبة معارضة الذكور تعادل تقريباً نسبة معارضة الإناث بفارق طفيف ويمكن أنّ يرجع ذلك إلى تحكم إلى الإناث في آليات وتقنيات التوجيه وذلك من حيث المرافقة والمتابعة الفعلية للتلاميذ، كذلك نجد أنّ أغلب المستشارات تعملن في مقاطعات متكوّنة من متوسطة أو أكثر وثانوية وهذا ما يسهل عليهنّ عملية المرافقة حيث أنّ المشروع الشخصي للتلميذ يبدأ من السنة أولى متوسط ويظهر ذلك جلياً في العبارات (1،2،4).

2.2 عرض وتفسير النتائج المحوّر الثاني (المؤشر الأوّل: العوامل الشخصية: ثانيا التلميذ):

جدول رقم (21): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الأوّل.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (01)	12	06	17	05	40
النسبة المئوية%	30	15	42.5	12.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (12.5%) وهو فارق معتبر بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق يقدر بـ (2.5%).

جدول رقم (22): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثاني.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (02)	05	13	17	05	40
النسبة المئوية%	12.5	32.5	42.5	12.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (30%) وهو فارق كبير جدا بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكثر من نسبة معارضة الإناث بفارق يقدر بـ (20%).

جدول رقم (23): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثالث.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (03)	10	08	19	03	40
النسبة المئوية%	25	20	47.5	7.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (22.5%) وهو فارق كبير، بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (12.5%).

جدول رقم (24): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الرابع.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (04)	11	7	20	02	40
النسبة المئوية%	27.5	17.5	50	05	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (22.5%) وهو فارق كبير، بينما نسبة معارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق يقدر بـ (12.5%).

جدول رقم (25): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الخامس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (05)	09	09	19	03	40
النسبة المئوية%	22.5	22.5	47.5	7.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (25%) وهو فارق كبير جداً، فيما أنّ نسبة المعارضة للذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (15%).

• مناقشة نتائج المحور الثاني المؤشر الأول العوامل الشخصية (التلميذ):

وفي الأخير يتضح من جداول أنّ نسبة موافقة الإناث تقدر بـ (46%) وتأتي في المرتبة الأولى وهي تفوق نسبة موافقة الذكور، والتي تقدر نسبتها بـ (23.5%) حيث يقدر الفارق بالضعف تقريباً أمّا نسبة المعارضة فنجدتها عند الذكور حيث قدرت بـ (21.5%) أمّا نسبة الإناث قدرت بـ (09%) بالفارق (11.55%) وهو فارق كبير.

3.2 الإجابة عن تساؤلات التساؤل الثاني من خلال المؤشر العوامل الشخصية (متابعة مستشار

التوجيه/ التلميذ)

جدول رقم (26) يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني

للمؤشر العوامل الشخصية.

المؤشر	عدد العبارات	حجم العينة	المجموع العام	ذكور				إناث				المجموع	
				موافق		معارض		موافق		معارض		موافق	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
متابعة مستشار التوجيه	06	40	240	79	32.9	29	12.0	10	44.58	25	10.4	186	77.5
				1			8	7			1	54	
التلميذ	05	40	200	47	23.5	43	24.2	92	46	18	9	139	69.5
							1.5					61	
المجموع	11	/	440	126	28.6	72	16.3	19	45.22	43	9.77	325	73.8
				3			6	9				6	

• التفسير:

يتضح من الجدول أنّ نسبة موافقة الإناث على المحور الثاني بالمؤشر الأول عوامل الشخصية والتي تقدّر بـ (45.22%) تأتي في المرتبة الأولى وهي تفوق نسبة موافقة الذكور والتي قدّرت بـ (28.63%) ، على أنّ متابعة مستشار التوجيه تساعد في تحديد رغباتهم وإقناعهم بها ، ويرجع ذلك إلى تحكّم الإناث في تقنيات وآليات التوجيه والإرشاد ومن بين العوامل التي وفرت لهنّ ذلك هو أنّ أغلب المستشارات تعملنّ في مقاطعات متكوّنة من ثانوية ومتوسطة أو أكثر؛ ها ما يسهّل عليهنّ عملية المرافقة والمتابعة الفعلية للتلاميذ حيث أنّ المشروع الشخصي للتلميذ يبدأ من السنة الأولى متوسط ومما سهّل عليهنّ ذلك هو أنّ جمع المستشارات متحصّلات على شهادات في تخصصات علم النفس المدرسي وإرشاد وتوجيه وعلم النفس الإكلينيكي بينما نجد أنّ هناك عدد معتبر من مستشارين الذكور والذين يقدر بـ (09) من أصل (18) أيّ بنسبة (50%) متحصّلين على شهادات في تخصصات علم الاجتماع وعلم النفس التنظيم العمل وعلوم التربية.

أيضا بالنسبة للتلميذ بأنّ مستشارات التوجيه ترى أنّ من خلال متابعة مستشار التوجيه ترى أنّ من خلال متابعة مستشار التوجيه فتحدّد رغبات التلاميذ ؛ حيث أنّ من مهامه تحقيق التوافق بين رغبات التلاميذ وميولاتهم وبين إستعداداته وقدراتهم.

وبالنسبة لمحور العوامل الشخصية ككل فإنّ نسبة الموافقة على تأثير العوامل الشخصية في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي بلغت (78.86%) بينما بلغت نسبة المعارضة (26.13%)

4.2 الإجابة عن تساؤلات المحور الثاني (المؤثر الثاني العوامل الإجتماعية: أولا: الأولياء):

الجدول التالية توضح النتائج:

جدول رقم (27): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الأول.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (01)	11	07	18	04	40
النسبة المئوية%	27.5	17.5	45	10	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (17.5%) وهو فارق كبير ، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (7.5%) وهو يعادل نسبة معارضة الإناث.

جدول رقم (28): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثاني.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (02)	09	09	19	03	40
النسبة المئوية%	22.5	22.5	47.5	7.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (25%) وهو فارق كبير ، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (15%) كما يتضح أنّ نسبة الموافقة والمعارضة على العبارة تفوق نسبة لدى الذكور متساوية تقدر ب (22.5).

جدول رقم (29): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثالث.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (03)	03	15	01	21	40
النسبة المئوية%	7.5	37.5	25	52.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة موافقة الذكور بحوالي (17.5%) وهو فارق كبير بينما نسبة معارضة الاناث تفوق نسبة معارضة الذكور بفارق يقدر ب (15%) وهو فارق معبر.

جدول رقم (30): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الرابع.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (04)	11	07	15	07	40
النسبة المئوية%	27.5	17.5	37.5	17.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (10%) ، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة تساوي نسبة معارضة الإناث حيث قدرّت ب (17.5%).

جدول رقم (31): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الخامس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (05)	14	04	15	07	40
النسبة المئوية%	35	10	37.5	17.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (2.5%) وهو فارق بسيط ، فيما أنّ نسبة المعارضة ال إناث على العبارة أكبر من نسبة معارضة الذكور بفارق يقدر بـ (7.5%).

• مناقشة نتائج المحور الثاني المؤشر الثاني العوامل الإجتماعية (الأولياء):

وفي الأخير يتضح من الجداول أنّ نسبة موافقة الإناث تقدر بـ (34%) وتأتي في المرتبة الأولى وهي تفوق نسبة موافقة الذكور والتي قدرّت نسبتها بـ (24%) أمّا نسبة المعارضة فنجدتها متساوية عند الذكور والإناث حيث قدرّت بـ (21%) ونستنتج من هذا أنّ نسبة المعارضة عند الجنسين متساوية ويمكن أنّ يرجع ذلك إلى أنّ عينة الاناث مؤنة من حامل شهادة ليسانس في علم النفس وعلوم التربية بنسبة (100%) أمّا عينة الذكور مكوّنة من القاعدي المتخصص في المتابعة والارشاد والمرافقة يميّز الاناث من الذكور من حيث متابعة ومرافقة التلاميذ. كما انه بحكم عمل احدى الطالبتين في الميدان يتضح أنّ معظم المتحصلين على شهادات عليا من ماستر ودكتوراه هنّ الإناث.

5.2 الإجابة عن تساؤلات المحور الثاني (المؤشر الثاني العوامل الإجتماعية: ثانيا: الآفاق المستقبلية):

الجدول التالية توضح النتائج:

جدول رقم (32): يبيّن نسب وتكرارات عن للسؤال الأول.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (01)	03	15	06	22	40
النسبة المئوية%	7.5	37.5	15	55	100%

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (7.5%) وهو فارق يعادل نسبة موافقة الذكور ، فيما أنّ نسبة المعارضة الإناث تفوق على العبارة أكبر من نسبة معارضة الذكور بفارق (17.5%).

جدول رقم (33): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثاني.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (02)	05	13	17	05	40
النسبة المئوية%	12.5	32.5	42.5	12.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (30%) وهو فارق كبير جداً، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (20%).

جدول رقم (34): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثالث.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (03)	14	04	19	03	40
النسبة المئوية%	35	10	47.5	7.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (12.5%)، فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (2.5%).

جدول رقم (35): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الرابع.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (04)	08	10	02	20	40
النسبة المئوية%	20	25	05	50	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الذكور على العبارة تفوق نسبة الإناث بحوالي (15%) وهو فارق كبير، فيما أنّ نسبة المعارضة الإناث على العبارة أكبر من نسبة معارضة الذكور بحوالي (25%)، أي ما يعادل الضعف.

• مناقشة نتائج المحور الثاني المؤشر الثاني العوامل الاجتماعية (الآفاق المستقبلية):

وفي الأخير يتضح من خلال الجداول أن نسبة معارضة الإناث تقدّر بـ (42.5%) وتأتي في المرتبة الأولى وهي تفوق نسبة معارضة الذكور والتي قدّرت نسبتها بـ (28.5%) ، أما نسبة الموافقة فنجدتها عند الذكور بنسبة (16.5%) وهي تفوق نسبة الإناث والتي قدّرت بـ (12.5%) ، وهذا راجع إلى أنه لم يتم بعد اجتياز شهادة البكالوريا في الثانويات التي تعمل بها أغلبية المستشارات وهذا ما ظهرت إجابتهن في العبارة رقم (01) حيث بلغت نسبة الموافقة لدى الإناث على العبارة بـ (15%)، بينما لم تتعدى عند الذكور بـ (7.5%).

6.2 الإجابة عن تساؤلات المحور الثاني (المؤشر الثاني العوامل الاجتماعية: ثالثا: المحيط الاجتماعي والثقافي):

الجدول التالية توضح النتائج:

جدول رقم (36): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الأول.

المجموع الكلي	إناث		ذكور		الجنس
	معارض	موافق	معارض	موافق	
40	03	19	06	12	السؤال (01)
%100	7.5	47.5	15	30	النسبة المئوية

يتضح أن نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (17.5%) وهو فارق كبير ، فيما أن نسبة المعارضة للذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (7.5%) وهو يعادل نسبة معارضة الإناث.

جدول رقم (37): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثاني.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (02)	10	08	17	05	40
النسبة المئوية	25	20	42.5	12.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الإناث على العبارة تفوق نسبة الذكور بحوالي (17.5%) وهو فارق كبير ،
فيما أنّ نسبة المعارضة الذكور على العبارة أكبر من نسبة معارضة الإناث بفارق (7.5%).

جدول رقم (38): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الثالث.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (03)	13	05	05	17	40
النسبة المئوية	32.5	12.5	12.5	42.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الذكور على العبارة تفوق نسبة الاناث بحوالي (20%) وهو فارق كبير ، فيما
أنّ نسبة المعارضة الاناث على العبارة أكبر من نسبة معارضة الذكور بفارق (30%) وهو فارق
كبير جدا.

جدول رقم (39): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الرابع.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (04)	04	14	03	19	40
النسبة المئوية	10	35	7.5	47.5	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الذكور على العبارة تفوق نسبة الاناث بحوالي (12.5%) ، فيما أنّ نسبة المعارضة الاناث على العبارة أكبر من نسبة معارضة الذكور بفارق (12.5%).

جدول رقم (40): يبيّن نسب وتكرارات عن السؤال الخامس.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي
	موافق	معارض	موافق	معارض	
السؤال (05)	12	06	04	08	40
النسبة المئوية	30	15	10	45	%100

يتضح أنّ نسبة موافقة الذكور على العبارة تفوق نسبة الاناث بحوالي (20%) وهو فارق كبير ، فيما أنّ نسبة المعارضة الاناث على العبارة أكبر من نسبة معارضة الذكور بفارق (30%).

• مناقشة نتائج المحور الثاني المؤشر الثاني العوامل الاجتماعية (المحيط الاجتماعي والثقافي):

وفي الأخير يتضح من الجداول أنّ نسبة موافقة الذكور تقدّر بـ (52.5%) وتأتي في المرتبة الأولى وهي تفوق نسبة موافقة الاناث والتي قدّرت نسبتها بـ (24%) أمّا نسبة المعارضة فنجدها متساوية عند الذكور والاناث حيث قدّرت بـ (21%) ونستنتج من هذا أنّ نسبة المعارضة عند الاناث بنسبة (37%) وهي تفوق نسبة الذكور والتي قدّرت بـ (19.5%) ونستنتج من هذه النسبة ان موافقة الاناث على العبارة تعادل تقريبا معارضة الذكور بفارق طفيف ويمكن أن يرجع ذلك إلى الى طبيعة الذكور حيث أن رؤية الذكور لهذه الشبهة و اتجاهاتهم نحوها تختلف عن اتجاهات الاناث هذا بالنسبة للمستشارين حتى من حيث التلاميذ فتعدّ الشبهة استقطاب من طرف الذكور اكثر من طرف الاناث وهذا يرجع لطبيعة طبيعة الشبهة وتخصصات التي تلائم الطبيعة الذكورية اكثر حت انّ طبيعة المنطقة تؤثر في نظرة المجتمع الى هذه الشبهة ويبدأ ذلك من فئة المستشارين وهلمّ جر .

جدول رقم (41) يبين مجموع التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة على المحور الثاني للمؤشر العوامل الإجتماعية.

المؤشر	عدد العبارات	حجم العينة	المجموع العام	ذكور				إناث				المجموع	
				موافق		معارض		موافق		معارض		موافق	
				ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الأولياء	05	40	200	48	24	42	21	68	34	42	21	116	58
الآفاق المستقبلية للشعبة	05	40	200	33	16.5	57	28.5	25	12.5	85	42.5	58	29
المحيط الإجتماعي والثقافي	05		200	51	25.5	39	19.5	48	24	62	31	99	49.5
المجموع	15	/	600	132	22	138	23	141	23.5	189	31.5	273	45.5

• تفسير:

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة موافقة الإناث على المؤشر الثاني العوامل الإجتماعية بلغت (23.5%) بينما بلغت نسبة موافقة الذكور (22%) ، هذا ما يدلّ على أنّ الآراء متقاربة بين الجنسين على هذا المحور ؛ حيث أنّ كلاهما يتوافقا علة أنّ العوامل الإجتماعية تؤثر في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة التقني رياضي وذلك من خلال إجاباتهم.

أولا بلغت نسبة موافقة الذكور على مؤشر الأولياء بـ (24%) ، وعند الإناث قدرّت بـ (34%) ، هذا يعني أنّ للأولياء دور كبير في تحديد رغبة التلميذ من خلال فرص آراءهم عليهم اثناء مشاركتهم في إختيار الرغبة وكذلك عند محاولتهم لإسقاط رغباتهم عل أبنائهم كأنّ يتوجه إلى نفس المسار الذي إتخذوه او أنّ يحققوا رغباتهم التي لم يستطيعوا تحقيقها في أنفسهم، حيث يتفق المستشارين على هذا المؤشر بنسبة (58%)، كما بلغت نسبة الموافقة على مؤشر العوامل الإجتماعية في العنصر الثاني الآفاق المستقبلية للشعبة بـ (29%)، ومن حيث المعارضة بلغت قدر (71%) حيث يرى المستشارين أنّ الآفاق المستقبلية للشعبة والمنافذ الجامعية والمسارات المهنية المنبثقة عن شعبة تقني رياضي غير مشجعة وغير محفزة للتلاميذ في إختيار شعبة تقني رياضي، أيضا بالنسبة للأولويات للشعبة في

تخصصات الطب والصيدلية فهي متغيرة وغير ثابتة ولا تعتبر مغرية للتلميذ وأوليائهم في إختيار هذه الشعبة من الأول فهم دائما ينفرون منها ولديهم غموض نحوها ، كما بلغت نسبة الموافقة على المؤشر العوامل الإجتماعية في العنصر الثالث المحيط الإجتماعي والثقافي حيث قدّرت بـ (49.5%) من حيث موافقة مستشاري التوجيه، و قدّرت من حيث المعارضة (50.5%) ،حيث تعتبر النسب متقاربة والفارق بسيط بنسبة (01%)؛ حيث تتمثل في أنّ لوسائل الإعلام تأثير كبير في الترويج لشعبة تقني رياضي، كما أنّ سوق العمل يشجع على الإستقطاب خريجي أو منتسبي شعبة تقني رياضي مقارنة بالشعب الأخرى، وهذا ما يشكل نفور التلاميذ وأوليائهم في إختيار شعبة تقني رياضي.

فبالنسبة لمؤشر العوامل الإجتماعية ككل فقد بلغت نسبة الموافقة على تأثير العوامل الإجتماعية في تحديد رغبات التلميذ نحو شعبة تقني رياضي (45.5%) ،بينما بلغت نسبة المعارضة (54.5%).

ومن خلال نتائج السابقة تبين أنّ العوامل الأكثر تأثيرا في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي هي العوامل الشخصية، من حيث (متابعة مستشار التوجيه ، التلميذ).

3. عرض وتفسير النتائج تساؤل الثالث:

نص التساؤل: هل توجد فروق بين ترتيب آراء مستشاري التوجيه في تقييم معايير التوجيه (المعايير، متطلبات الشعبة) تعزى الى متغير الجنس؟

جدول رقم (42): يبين ترتيب آراء مستشاري التوجيه من حيث الموافقة على المحور لأول معايير التوجيه (المعايير، متطلبات الشعبة) تعزى الى متغير الجنس.

المحاور للاعتبارات	الجنس			
	ذكور	الرتبة	إناث	الرتبة
1. معايير التوجيه	15.41%	02	25.41%	02
2. متطلبات الشعبة	20.5%	01	31.50%	01

• التفسير:

لا توجد فروق بين ترتيب آراء مستشاري التوجيه في تقييم معايير التوجيه تعزى لمتغير الجنس حيث احتلت المرتبة الأولى الإجابة على مؤشر متطلبات الشعبة من حيث الموافقة عند الذكور وذلك بنسبة (20.5%) بينما احتلت الإجابة على مؤشر معايير التوجيه المرتبة الثانية والتي قدّرت بـ (15.41%)، أما بالنسبة للإناث احتلت الإجابة على مؤشر الشعبة المرتبة الأولى التي قدّرت بنسبة (31.5%)، بينما احتلت الإجابة على مؤشر معايير التوجيه المرتبة الثانية بنسبة تقدر بـ (29.58%).

4. عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع:

نص التساؤل: هل توجد فروق بين ترتيب آراء مستشاري التوجيه في تقييم العوامل الأكثر تأثيراً في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي؟

جدول رقم (43): يبين ترتيب آراء مستشاري التوجيه من حيث تقييم العوامل الشخصية والاجتماعية.

العوامل الشخصية والاجتماعية				الجنس
المرتبة	إناث	المرتبة	ذكور	المرتبة
1. متابعة مستشاري التوجيه	32.91%	01	44.58%	02
2. التلميذ	23.5%	04	46%	01
3. الأولياء	24%	03	34%	03
4. الآفاق المستقبلية للشعبة	16.5%	05	12.5%	05
5. المحيط الإجتماعي والثقافي	25.5%	02	24%	04

• التفسير:

يتضح من خلال الجدول رقم (44) أنّ متابعة مستشاري التوجيه والإرشاد احتلت المرتبة الأولى عند الذكور ، وذلك بنسبة (32.91%) بحيث يرى الذكور أنّ متابعة مستشاري التوجيه من حصص إعلامية ومقابلات فردية وجماعية ، وتصحيح الرغبة ، وترشيدها عن طريق التوجيه التدريجي؛ كل هذا يساهم في الدرجة الأولى في تحديد رغبة التلميذ نحو شعبة تقني رياضي ، وكذلك يرى

المستشارين أنّ للمحيط الإجتماعي تأثير في تحديد رغبة التلميذ وذلك بنسبة (25.5%) حيث أنّ لوسائل الإعلام والسوق العمل والمنافذ المهنية التكوينية المفتوحة إعتبارات تؤثر في تحديد رغبة التلميذ نحو شعبة تقني رياض سواء بالسلب أو بالإيجاب، بينما ترى الإناث أنّ التلميذ نفسه هو العامل الأكثر تأثيرا في تحديد رغبته، حيث بلغت نسبة الموافقة على المحور العوامل الشخصية المؤشر الثاني التلميذ قدرت بـ (46%) ، وهي تحتل المرتبة الأولى والموافقة على محور العوامل الشخصية المؤشر الأول متابعة مستشار التوجيه بنسبة (44.58%)؛ وهذا يبيّن أنّ مستشاري التوجيه تنعكس على تحديد التلميذ لرغبته نحو شعبة تقني رياضي، وذلك من خلال المقابلات الفردية والجماعية ومن خلال عدة تقنيات وآليات حيث أنّه على تلميذ إكتشاف قدراته وإمكانياته وملائمتها مع رغباته وميولاته. بينما يتشارك الجنسين في الرأي بخصوص المؤشر الأولياء بنفس الرتبة وهي الثالثة بنسبة (24%) من الذكور و (34%) عند الإناث إذ أنّهم يرون أنّ للأولياء تأثير في تحديد رغبة أبنائهم سواء بالإقبال على شعبة تقني رياضي أو بالنفور منها ، وذلك حسب درجة الوعي عند الأباء وحسب تقبلهم لشعبة في حدّ ذاتها.

ومنه نستنتج أنه توجد فروق بين الجنسي في ترتيب آراء مستشاري التوجيه في تقييم العوامل الأكثر تأثيرا في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا للجانب النظري والتطبيقي على عينة الدراسة والحصول على معلومات يهدف معرفة معايير التوجيه المعتمدة حاليا في توجيه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي تساعد مستشاري التوجيه والإرشاد في عملية التوجيه، وأهم العوامل الأكثر تأثير في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي (العوامل الشخصية/ الاجتماعية)، ومن خلال عرض ومناقشة وتفسير نتائج التساؤلات فإننا قد توصلنا من خلال استخدام أساليب الإحصاء الوصفي نسب المئوية والتكرارات إلى التالي:

- معايير التوجيه المعتمدة حاليا في توجيه التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي لا تساعد مستشاري التوجيه والإرشاد في عملية التوجيه وذلك بنسبة تقدر ب (52.04%).
- أهم العوامل الأكثر تأثير في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي هي العوامل الشخصية (متابعة مستشار التوجيه، التلميذ) حيث بلغت نسبة الموافقة (73.86%).
- لا توجد فروق بين ترتيب إجابات مستشاري التوجيه وفي تقييم معايير التوجيه (معايير التوجيه- متطلبات الشعبة) تعزى للمتغير الجنس.
- توجد فروق بين ترتيب إجابات مستشاري التوجيه والإرشاد في تقييم العوامل الأكثر تأثيرا في تحديد رغبات التلاميذ نحو شعبة تقني رياضي تعزى لمتغير الجنس.

توصيات والاقتراحات

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة سنورد فيما يلي جملة من الإقتراحات التي نرعى من خلالها إلى تحسين وتدعيم التوجيه المدرسي حتى نضمن رضى عدد أكبر من التلاميذ والمستشارين وكذلك نعزز أداءهم وتكيفهم الأكاديمي وهي:

- كسر اعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو الشعب التي تعاني نفورا من التلاميذ وذلك بتفعيل العملية الاعلامية لمستشار التوجيه لتزويد التلاميذ بالمعلومات التي تساعد في الاختيار السليم للشعبة.
- إعادة النظر في الآفاق الجامعية لبعض الشعب الدراسية من بينها تقني رياضي.
- التنسيق بين مؤسسات التوجيه المدرسي والتوجيه الجامعي قصد اعطاء صورة واضحة للمستقبل.
- أن تكون معاملة الاساتذة ومستشارين التوجيه معاملة فيها ودّ واحترام من اجل احساس التلميذ بالأمان، وأن تكون علاقة تبادلية بين الطرفين.
- اعادة نظر الوزارة التربوية في التحكيم الوزاري المنصوص عليه 505 المؤرخ في 2006/05/31 المتعلق بتنصيب الشعبة السنة الثانية ثانوي جذع مشترك وعلوم.
- دراسة موضوع الدراسة الحالية حسب المتغيرات (الأقدمية، المؤهل العلمي، مقاطعة التدخل).
- دراسة موضوع من وجهة نظر الوالدين والتلميذ في حد ذاته.
- دراسة الموضوع من وجهة نظر الخبراء والمفتشين.
- الاهتمام أكثر بالتوجيه المدرسي من خلال توفير التأطير البشري المكاني لعملية التوجيه من ذوي الاختصاص بفتح منصب مستشار التوجيه في مرحلة التعليم المتوسط والثانوي.
- ضرورة فتح عيادات المدرسية في كل مؤسسات التربية مدعمة بكل طاقمها المختص في شتى المجالات وخاصة النفسية ليسهل ذلك عمل مستشار التوجيه يمكنه إلى التفرغ للعمل الوجيه لا أكثر.
- إعادة النظر في الشعب التقني الرياضي ومعرفة الاسباب التي تجعلهم ينفرون منها في كل سنة.
- النظر في الاساتذة شعبة تقني رياضي وحثهم على ممارسة العمل بكل حيوية وانتقان وعدم تعقيدتها على التلميذ .

- منح التوجيه المدرسي أدوار جديدة تمكنه من القيام بمهام المرافقة البيداغوجية للتلميذ بالإعتماد المبكر على التوجيه خلال مراحل تعليمية متقدمة وذلك بالإعتماد المشروع الشخصي للتلميذ وتعزيز التربية بالإختيارات.
- تحديد الآلات مستعملة والمعتمدة في التوجيه المدرسي بإعتماد الدوائر وعدم الإكتفاء بالمعدّلات فقط ومراعاة ميول وقدرات المتعلمين أساس ومشاريعهم الشخصية وتوفير بنيات وشروط العمل.
- تفعيل وإستخدام آليات للتنسيق بين مختلف القطاعات المتدخلة في عملية التوجيه (المدرسة، التكوين المهني، الجامعة، عالم الشغل، الأولياء، الأساتذة).
- تطوير وتعزيز التكوين للمستشارين وخاصة في مجال الإرشاد قصد تأهيلهم للقيام بمهامهم والتحكّم في آليات العمل على أكمل وجه وذلك برؤية علمية وليست ارتجالية أو إجتهدات فردية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

- 1) جودت عوت عبد الهادي و سعيد حسين العزة (1999): التوجيه المهني ونظرياته، ط1، الأردن ،مكتبة دار الثقافة.
- 2) حامد عبد السلام زهران (1980): التوجيه والارشاد النفسي، ط2، القاهرة ، دار عالم الكتب.
- 3) رونية أوبير (1991): التربية العامة، ترجمة عبد الله عبد الدائم، ط7، بيروت، دار الملاين.
- 4) سالم حمود صالح الحراشنة (2012): التوجيه والارشاد ، ط 1، الاردن، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- 5) سبع محمد أبولبدة (1985) القياس النفسي والتقييم التربوي ، ط3، جمعية عمال المطابع التعاونية، الاردن، 1985.
- 6) سعد جلال (1992): التوجيه النفسي والتربوي والمهني مع مقدمة الاستثمار ، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 7) سعيد عبد العزيز (2004): التوجيه المرسى، ط2، مصر، دار العلم والثقافة.
- 8) سيد عبد الحميد مرسي (1976): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي والهنى، ط1، القاهرة، المطبعة العربية الحديثة مكتبة الفانجي،
- 9) عبد الرحمن عيسوي (1984): علم النفس بين النظرية والتطبيق ،بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
- 10) عبد العالي الجسماني (1994): علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية ، ط1، بيروت، دار العربية للعلوم.
- 11) عبد الواحد حامد الكبيسي (2012)، الارشاد والتوجيه التربوي، الاردن مركز ديونو لتعليم الفكر.
- 12) غياث بوفلجة (2006): التربية والتعليم في الجزائر، ط 3، الجزائر، دار المغرب للطباعة والنشر والتوزيع.
- 13) فهد خليل رايد (2012): فن الاشراف والتوجيه الحديث ، ط2، الاردن ،دار يا العلمية للنشر والتوزيع.

- 14) القاضي يوسف مصطفى (2002): الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط1، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر والتوزيع.
- 15) كشروود عبد الفتاح (1984): مستوى الطموح والشخصية ، ط2 لبنان، دار النهضة العربية.
- 16) محمد عبد الرحمن عيسوي (1974)، القياس والتجريب في علم النفس التربوية ، بيروت ، دار النهضة العربية.
- 17) ناصر الدين سعيد النوري (2012): التوجيه والارشاد التربوي المعاصر ، ط1، الأردن ، الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 18) نبيل محمد زايد (2013): الدافعية التعلّم ، ط1، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- 19) يوسف مخائيل أسعد (1972): رعاية الموهوبين، القاهرة ، دار الغريب.
- 20) يوسف مصطفى القاضي و لطفي محمد فطيم و محمود عطا حسين (1981)، التوجيه والارشاد المدرسي، ط1، المملكة العربية السعودية ، دار المريخ للنشر والتوزيع.
- 21) القذافي رمضان محمد والفالوقي محمد (1997) : العلوم السلوكية في مجال الإدارة ، ط3، مصر، المكتب الجامعي الحديث.
- 22) صبيح نبيل أحمد عامر (1991): التعليم الثانوي في البلاد العربية مصر، سوريا، العراق، مكتبة العربية للتأليف.
- 23) وناس خيرى وعبد الحميد بوضبورة (2008): التربية وعلم النفس " تكوين المعلمين " ، الإرسال الأول الثاني والثالث، الجزائر، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- 24) زكي صلاح أحمد (1972): الأسس النفسية للتعليم الثانوي، مصر، دار النهضة للنشر والتوزيع.
- 25) مطاوع إبراهيم عصمت (1997): التجديد التربوي " أوراق عربية وعالمية " ط 1، مصر، دار الفكر العربي.

ثانيا: أطروحات والرسائل أكاديمية:

- 26) براهيميصونية (2006): تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه المدرسي و المهني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة قسنطينة.
- 27) حمدي محمد، (2012): ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر ، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة تلمسان.

28)زهرة مزرقط (2014):دور مستشار التوجيه في التقليل من العنف المدرسي ، رسالة ماستر ، جامعة الوادي.

29)سامية ابراهيمي (2014):معايير التوجيه وعلاقته بالاحفاق الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى

ثانوي دراسة ميدانية بثنائيتي عثمان بن عفان ومحمد الشريف مساعدية،جامعة مسيلة.

30)صباح عجرود (2007):التوجيه والارشاد وعلاقته بالعنف في الوسط المدرسي ، رسالة ماجيستر غير منشورة، جامعة قسنطينة.

31)عبد الحكيم بوصلب (2002):داعية تعلّم المواد التعليمية وعلاقتها باختيارات التوجيه نحو الشعب الدراسة دراسة ميدانية بولاية ميلة، رسالة ماجيستر غير منشورة ، جامعة باتنة.

32)الغامدي فهج إبراهيم القاشدي (1997): الخدمات الإرشادية وآثارها في الحدّ من ظاهرة تسرب المدرسي بمرحلة المتوسط بمدينة جدّة ، مملكة العربية السعودية رسالة ما جيستر غير منشورة، جامعة الجزائر .

33)عبد الحليم جلال (2008): محددات الرضا الوظيفي لدى أساتذة التعليم الثانوي بالجزائر، رسالة ماجيستر غير منشورة.

34)فروجة بحاج (2011): التوافق النفسي الإجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعليم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي رسالة ما جيستر،جامعة مولود معمري.

35)نعنمون عبد السلام (2005): بيئة العمل وتأثيرها في تحديد مستوى فعالية الفريق التربوي لمؤسسات التعليم الثانوي بولاية ميلة رسالة ما جيستر غير منشور، بجامعة سطيف.

ثالثا: القرارات والمناشير الوزارية:

36)التعليمية رقم 30 المؤرخ في 2016/06/21 بخصوص التوجيه شعب تقني رياضي ورياضيات الذين لديهم معدلات تسمح لهم بمتابعة الدراسة بنجاح هذه الشعب-تفادي تشكيل أفواج تربوية من التلاميذ ذوي معدلات ضعيفة- رفض الطعون الغير المبررة.

37)سعدون سليمان ، نجم الجليوسي ، عبد الامير عبودي الشّمّي ، وهيب مجيد الكبيسي ، التوجيه المدرسي والارشاد النفسى بين النظرية والتطبيق، منشورات (ELGA) مالطا،2002.

(38) المنشور الوزاري رقم 08/6.0.0/48 المؤرخ في 13/02/2008 المتضمن اجراءات انتقالية

لتوجيه التلاميذ إلى شعب السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي.

(39) المنشور الوزاري رقم 550 المؤرخ في 31/05/2006 المتعلق بتتصيب شعب السنة الثانية

ثانوي.

(40) المنشور رقم 105 سنة 2009 المتضمن عينة لمعدل 10 في المواد المشكلة لمجموعات التوجيه

رياضيات وفزياء.

(41) وزارة التربية الوطنية-القرار رقم 16 المتضمن- تحديد هيكلية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

المؤرخ في 14 ماي ، الجزائر 2004.

(42) الميثاق الوطني (1986): حزب جبهة التحرير الوطني الجزائر .

رابعاً: المجلات:

(43) بوطاف مسعود (1996): التوجيه المهني بين المتغيرات الشخصية والواقع الاجتماعي ، العدد

07، مجلة العلوم الانسانية، جامعة قسنطينة.

(44) حماد محمد (1996): تأثير الوضعية على أداء مستشار التوجيه والارشاد ، مجلة الدراسات

والبحوث الاجتماعية، العدد 08، جامعة الوادي.

(45) قوارج محمد، نمط تكوين مستشاري التوجيه ، العدد 27، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة

ورقلة.

(46) عبد الحفيظ مقدم (1994): دور التوجيه والإرشاد في الإختيار والتوافق المدرسي والمهني، العدد

الأول للسنة الأولى، وزارة التربية الوطنية، مجلة الجزائرية للتربية.

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): اعتبارات التوجيه المدرسي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الاجتماعية



قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

إستبيان

أخي مستشار التوجيه، اختي مستشارة التوجيه:

نتقدم اليك بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على التوجيه المدرسي وبشكل خاص على معايير التوجيه وبعض العوامل الشخصية الإجتماعية المحددة لعملية التوجيه التلاميذ السنة الأولى ثانوي نحو شعبة تقني رياضي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد، لذا نرجو منكم الاجابة بعناية وموضوعية ويدخل هذا في اطار موضوع مذكرة تخرج شهادة ماستر نشكركم على تعاونكم معنا.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطالبتين:البيانات الشخصية:

-عمرى زبيدة.الجنس: ذكر () انثى ()

-خلافي فاطيمة

المحور الأول: معايير التوجيه

1- معايير التوجيه:

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	معارض
01	هل تعتبر معايير التوجيه المعمول بها حالياً كافية لتحديد ملمح التلميذ في الشعب قليلة الانتشار (تقني رياضي)؟		
02	هل تعتبر مجموعة التوجيه المعتمدة حالياً مناسبة لتوجيه التلاميذ نحو الشعب قليلة الانتشار (تقني رياضي) ؟		
03	هل تعتبر مجموعة التوجيه المعتمدة حالياً مناسبة لتوجيه التلاميذ نحو الشعب قليلة الانتشار (تقني رياضي) ؟		
04	هل رغبات التلاميذ المعبر عنها تمثل ميولاتهم الحقيقية ؟		
05	هل ترون أن إقتراحات مجلس الأساتذة تساهم في تحديد ملمح التلميذ نحو الشعب قليلة الانتشار (تقني رياضي) ؟		
06	هل ترون أن الترتيبات الواردة في المنشور الوزاري رقم 105 بتاريخ 2009 المتضمن تحديد عتبة معدل 10 في المواد المشكلة لمجموعات التوجيه (رياضيات ، فيزياء) نحو شعبة تقني رياضي كافية؟		

2- متطلبات الشعبة:

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	معارض
01	هل ترون أن تسمية شعبة تقني رياضي ملائمة ؟		
02	هل ترون أن المواد المدرسة في شعبة تقني رياضي تنسجم مع ملمح الشعبة ؟		
03	هل تعتقد أن معاملات المواد المدرسة في شعبة تقني رياضي مناسبة لكل مادة ؟		
04	هل تعتقد أن المواد المشكلة لمجموعات التوجيه نحو شعبة تقني رياضي كافية ؟		
05	هل ترون أن معاملات المواد المشكلة لشعبة تقني رياضي ملائمة ؟		

المحور الثاني: العوامل الشخصية والاجتماعية:

العوامل الشخصية:

1- متابعة مستشار التوجيه:

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	معارض
01	هل متابعة مستشار التوجيه للتلميذ يسمح له بتحديد ملمحه التقني؟		
02	هل تدخل مستشار التوجيه يقلل من نفور التلميذ من شعبة تقني رياضي ؟		
03	هل ترون أن مستشار التوجيه قادر أن يتعرف على رغبة التلميذ الحقيقية ؟		
04	هل يواجه مستشار التوجيه صعوبات تتمثل في إسقاط الأولياء لرغباتهم على أبنائهم من أجل تحقيق مشروعاتهم المستقبلية ؟		
05	هل ترون ان نسبة الطعون المقدمة سنويا للخروج من شعبة تقني رياضي كثيره مقارنة بالطعون المقدمة في الشعب الأخرى ؟		
06	هل ترون أن الطعون المقدمة سنويا للخروج من شعبة تقني رياضي واقعية (مؤسسة / غير مؤسسة) ؟		

2- التلميذ:

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	معارض
01	هل ترون أن التحصيل العلمي (المعارف) للتلميذ في جذع مشترك علوم وتكنولوجيا يسمح له أن يزاول دراسته في شعبة تقني رياضي ؟		
02	هل إقتناع التلميذ بتوجيهه إلى شعبة تقني رياضي مرتبط بمدى تحصيله في الرياضيات والفيزياء ؟		
03	هل عدم تلبية الرغبة الاولى للتلميذ يؤثر في دافعيته للإنجاز ؟		
04	هل التوجيه التدريجي يساعد في توضيح ملمح التلميذ نحو شعبة تقني رياضي ؟		
05	هل ترى ان التلميذ يكون احيانا ضحية التحجيم الوزاري نحو الشعب قليلة الانتشار (تقني رياضي) ؟		

العوامل الإجتماعية:

1- الاولياء:

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	معارض
01	هل ترون أن رضا الأولياء عن توجيه أبنائهم لشعبة تقني رياضي يسهم في إقناع الأولياء الراضين ؟		
02	هل يعتبر رأي الأولياء مؤثر في اقتناع أبنائهم في اختيار شعبة تقني رياضي ؟		
03	هل ترى أن لدى الاولياء الوعي الكافي نحو شعبة تقني رياضي ؟		
04	هل تعتقد ان رغبات التلاميذ في الاصل تتمثل في اسقاط الاولياء لرغباتهم ؟		
05	هل تجد صعوبة نوعا ما في قناع الاولياء اثناء تقديمهم بالطعون نحو الشعب قليلة الانتشار وخاصة شعبة تقني رياضي ؟		

2- الآفاق المستقبلية للشعبة:

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	معارض
01	هل تعتبر أن نسبة النجاح في البكالوريا لشعبة تقني رياضي مشجعة للتلاميذ للاقبال عليها ؟		
02	هل تعتبر أن الآفاق والمنافذ الجامعية المستقبلية لشعبة تقني رياضي واعدة ؟		
03	هل تعتبر أن الآفاق والمنافذ الجامعية المفتوحة لشعبة تقني رياضي مشجعة للتلاميذ للاقبال عليها ؟		
04	هل يرتبط اختيار التلميذ و الولي لشعبة تقني رياضي باولوية الشعبة في تخصصات الطب و الصيدلة ؟		
05	هل تعتبر المسارات المهنية المنبثقة عن شعبة تقني رياضي مشجعة ومحفزة لاختيار هذه الشعبة ؟		

3- المحيط الاجتماعي والثقافي:

الرقم	بنود الاستبيان	موافق	معارض
01	هل ترون أن نفور التلميذ والأولياء من الشعب التقنية عامل مؤثر على أهمية الشعبة في المجتمع ؟		
02	هل ترون أن لوسائل الإعلام تاثير في الترويج لشعبة تقني رياضي؟		
03	هل ترون أن سوق العمل يشجع على إستقطاب خرجي أو منتسبي هذه الشعبة ؟		
04	هل ترون أن المنافذ المهنية التكوينية المفتوحة كافية لتلميذ هذه الشعبة ؟		
05	هل ترون أن المنافذ المهنية التكوينية المفتوحة تسمح لتلميذ هذه الشعبة للإلتحاق بها ؟		

ملحق رقم (02): يمثل قائمة المحكمين.

الرتبة/ المؤهل العلمي	التخصص	اسماء المحكمين
مدير مركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية الأغواط	ارشاد وتوجيه	مولاي دربالي
مفتش التربية الوطنية	علم النفس مدرسي	التاج لزهر
مستشار رئيسي للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني	علم الاجتماع	عبيدي عبد القادر
أستاذ محاضر - ب-	التوجيه والارشاد	جلالي الناصر
أستاذ محاضر - ب-	علم النفس المدرسي	بن يحي عطا الله
أستاذ محاضر - ب-	علوم التربية	جخدم فتيحة
أستاذ محاضر - ب-	ارشاد وتوجيه	بدوي عائشة